

استراتيجية تدريس مقترحة في ضوء النظرية التواصلية لتنمية أبعاد التميز في تعليم التدريس، وبعض أخلاقيات التحول الرقمي لدى الطالب معلم الفلسفة، بكلية التربية، جامعة حلوان.

إعداد

د. ولاء محمد صلاح الدين محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد

كلية التربية جامعة حلوان

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة في ضوء النظرية التواصلية لتنمية أبعاد التميز في تعليم التدريس، وبعض أخلاقيات التحول الرقمي لدى الطالب معلم الفلسفة، بكلية التربية، جامعة حلوان، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة البحث وقوامها (٥٠ طالباً معلماً) من طلاب الفرقة الثالثة - شعبة فلسفة واجتماع، بكلية التربية، جامعة حلوان، واختير التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة وقد طبقت أدوات البحث وهما: بطاقة ملاحظة أبعاد التميز في تعليم التدريس، ومقياس أخلاقيات التحول الرقمي تطبيقاً قبلياً خلال العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، وبعد تطبيق الدراسة الميدانية، تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً، وبعد مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي أكدت النتائج: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين (عينة البحث) في الأدائين القبلي والبعدي على كل من بطاقة ملاحظة أبعاد التميز في تعليم التدريس، ومقياس أخلاقيات التحول الرقمي لصالح الأداء البعدي، كما أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين كل من تنمية أبعاد التميز في تعليم التدريس، وتنمية بعض أخلاقيات التحول الرقمي، مما يؤكد فاعلية الاستراتيجية المقترحة.

الكلمات المفتاحية: النظرية التواصلية، التميز، أخلاقيات التحول الرقمي.

A proposed teaching strategy in light of the communicative theory to develop the dimensions of excellence in teaching education, and some ethics of digital transformation for the student, a philosophy teacher, Faculty of Education, Helwan University

By

D. Walaa Mohamed Salah Eldeen Mohamed
Assistant professor in Curriculum & Instruction Department
College of Education - Helwan University

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of a proposed teaching strategy in light of the communicative theory of developing the dimensions of excellence in teaching teaching, and some ethics of digital transformation for the student, the philosophy teacher, at the Faculty of Education, Helwan University, to achieve this goal, the research sample was selected and consisted of (50 student teachers) from Third year students - Philosophy and Sociology Department, Faculty of Education, Helwan University, and the experimental design with one experimental group was chosen. The two research tools, namely: the Dimensions of Excellence Note Card in learning Teaching, and the Ethics Scale for Digital Transformation were applied in advance during the 2020-2021 academic year, and after the field study was applied, the two research tools were applied after, and after comparing the results of the two applications, the pre and post, the results confirmed: a difference Statistically significant at the level (0.01) between the average grades of student teachers (the research sample) in the pre- and post-performance performance on both the Dimensions of Excellence in Teaching Teaching Note Card and the Ethics Scale for Digital Transformation in favor of post performance, as well as confirming the existence of a positive and significant correlational relationship. A statistic between each of the development of the dimensions of excellence in teaching teaching, and the development of some ethics of digital transformation, which confirms the effectiveness of the proposed strategy.

key words •communicative theory–Excellence –The ethics of digital transformation

مقدمة:

يقاس تقدم المجتمعات وتطورها بقدرتها على مواكبة الأحداث والتكيف معها، والاستفادة منها بانتهاجها التحديث والإصلاح المستمرين، ولا يمكن لأى إصلاح أو تحديث أن يتحقق بمنأى عن الرجوع إلى ما يحدث للبشرية من تطور فكري وعملي في آن واحد. وعليه فإن المجتمعات في حاجة إلى توظيف أعمدة هيكلها التنظيمي جميعها لإحداث هذا التكيف، والتي من أهمها - بلا شك- منظومتها التعليمية بأدواتها المختلفة، والتي تُعد المناهج الدراسية واستراتيجياتها وأساليبها التدريسية المتعددة أحد أهم هذه الأدوات، والتي يتعين الآن أن ننخير من بينها ونطور منها بما يتناسب مع ظروف ومستحدثات العصر وأزماته.

إن فالتعليم بحاجة إلى إقرار توجهات جديدة، وتبني نظريات وفلسفات عصرية متطورة، وانتهاج أساليب حديثة لتطوير التعليم في مراحلها المختلفة. (الكناني، ٢٠٢٠، ص١)*

وفي ظل ما يفرضه القرن الحادي والعشرين ومتطلباته التربوية من ضرورة الانتقال من التركيز على التحصيل المعرفي، إلى بناء قدرات الطلاب على بناء المعرفة، وإدراك الترابطات، وتنمية أساليب البحث والاستقصاء، ومهارات حل المشكلات، فقد كان مهماً ضرورة دعم البرامج التعليمية باستراتيجيات وطرق تدريسية قادرة على تحقيق تلك الأهداف والاتجاهات التربوية الحديثة.

إن من الأهداف الرئيسية لبرنامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع، بكلية التربية، جامعة حلوان، أن يصبح الطالب المعلم قادراً علي التعلم الذاتي وتنمية تفكيره، وإكسابه مهارات حل المشكلات، وإتقان أساليب التواصل مع المجتمع الداخلي والخارجي، وهذا ما يؤكد على أهمية الانتقال من الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التقليدية في إعدادة إلى الصورة الحياتية بإعادة صياغتها في ضوء عمليات التواصل، والتفكير، وعمليات البحث والاستقصاء، ليصل إلى تحقيق رؤية ورسالة كليته في تحقيق التميز والتنافس في مجال التدريس والبحث العلمي.

*تلتزم الباحثة في توثيق مراجع هذا البحث بالإصدار السادس APA-6

ويتفق ما سبق مع ما أشار إليه هوتش (Hosh,2006,p18), إلى أن بداية التميز ترجع إلى إلى المؤسسات التعليمية التي هدفت بناء التميز في مجالات التدريس, والإنتقال إلى المواد المحورية التي تستهدف بناء مقومات شخصية الطالب من خلال عمليات التفكير, والقدرات المعرفية, والتكامل بين مجالات ومستويات المعرفة, وتنمية أساليب البحث والتجريب

وقد أوضحت دراسة **ديفلين** (Devline,2009) مجموعة من المبادئ والأسس لتحقيق التميز , أهمها : بناء دافعية الطالب للاستمرار في التعلم , وتشجيعه لتنمية التفكير الناقد والإبداعي عند معالجة المشكلات الحياتية , وخلال التكامل بين الخبرات النظرية والعملية وتوظيفها في حل المشكلات مع ضرورة بناء المواقف التعليمية التي تدعم بناء مسؤولية الطالب عن تعلمه, ودعم نواحي تميزه في المجالات الأكاديمية, ودعمه بفرصة اختيار استراتيجيات تعلمه.

انطلاقاً مما سبق يتضح أن اكتساب عمليات ومهارات التواصل مكون مهم من مكونات التميز في تعليم التدريس, يتمثلها سلوكيات وقدرات الطالب المعلم على الإنخراط في المشكلات والحساسية لها, والإنتاج والتفكير والبحث والاستقصاء.

ولقد زاد الإهتمام في السنوات الأخيرة بدور التكنولوجيا في العملية التعليمية, ودار جدل كبير حول أهميتها, وجدوى الإستعانة بها, وأفضل الأساليب للاستفادة منها في تطوير التعليم, ومعالجة مشكلاته, ورفع أداء المدرس والطالب معاً. (صالح, ٢٠١٣, ص٤٧٧)

وقد انتشرت في الآونة الأخيرة - مع جائحة كورونا- صيغ ومنصات تعليمية رقمية ارتبطت بتوظيف الأدوات والبرامج التكنولوجية والمعلوماتية في بناء مجتمعات التعلم لبناء المعرفة في مختلف المراحل والمستويات التعليمية, وذلك لتوفير فرص الطلاب للتواصل التعليمي بطرائق متنوعة, ومواجهة تحديات النظم التعليمية التقليدية المرتبطة ببعدي الزمان والمكان مع مواجهة تحديات هذا الفيروس.

إلا أن هذا التحول الرقمي والتطبيق التكنولوجي زاد من درجة التعقيد وتخلله كثير من التحديات والإشكاليات الأخلاقية.

فهذا التطور والتغير الهائل من جيل إلى جيل تكنولوجيا المعلومات سيؤدي إلى تغيير في كل ما يُعني به الإنسان، وبالتالي التغيير في الإنسان نفسه، وأجيال البشرية القادمة، كما ويمكن أن يكون هناك تغيير أكثر عمقاً لقيمنا الأخلاقية. (Moor,J,2005,p111)

إلا أن هذا لا يعني التخلي عن مشروع الحداثة والتطور، ولكن يدفعنا إلى البحث عن حلول ووضع معايير حاکمة، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه هبرماس بأنه بدلاً من التخلي عن مشروع الحداثة، يجب القيام بالفحص النقدي لهذا المشروع، وإظهار سلبياته وإيجابياته، واستخلاص الدروس اللازمة من ذلك، متسائلاً عن الكيفية التي لا بد فيها من ظهور المعايير التي تضع حداً للإنهيار الأخلاقي.. (حسن، ٢٠١٢، ص ٨٩)

لذا يُعد مجال أخلاقيات تكنولوجيا المعلومات موضوعاً جديداً في العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث أن الكثير من القضايا الناشئة عن هذا المجال لم تكن معروفة في السابق، وتكمن الإشكالية في طبيعة التعامل مع هذه القضايا الأخلاقية بسبب إتباع الطريقة والمنهج ذاته في دراستها وتحليلها، والمتبع في معظم القضايا الاجتماعية من خلال توضيح الآثار الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات المختلفة، ومن ثم تطبيق النظريات الأخلاقية على تلك الآثار وما ينتج عنها. (الأحمد، ٢٠١٧، ص ٢٥٤)

والملاحظ أن استراتيجيات التدريس التقليدية المتضمنة في البرامج التعليمية بكلية التربية لم تساعد بشكل كاف على تنمية مثل هذه المهارات والأخلاقيات، ويتطلب ذلك الانتقال إلى الصيغ التعليمية الرقمية، وبناء جيل من المعلمين القادرين على تصميم البيئة التعليمية التفاعلية ومتابعة أدوات تواصل الطلاب وتقييم أدائهم، والمحافظة على أخلاقيات هذا التواصل.

كما أن نظريات التعلم الحالية ليس بمقدورها التعامل مع معطيات الطبيعة المتغيرة للتعلم والمتعلمين نتيجة تأثير التطورات التقنية الهائلة في العصر الرقمي الراهن، فإن التعليم في العصر الحالي صار في حاجة ماسة لنظرية تصف مبادئه وتطبيقاته باعتبارها انعكاساً للبيئة الاجتماعية الجديدة للمتعلمين، والبيئة المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة والقائمة على وسائلها المتنوعة، فقد ظهرت نظرية المعرفة المجتمعية التي تحمل في جوهرها صفة الإتصالية Connectivism، والتي تسمى بالنظرية التواصلية، وهي تسعى جاهدة

للتغلب على القيود المفروضة على النظرية السلوكية والإدراكية والبنائية، عن طريق تجميع العناصر البارزة من الأطر الثلاث (التعليمية - الاجتماعية - التكنولوجية) بهدف استحداث نظريات جديدة ودينامية لبناء نظرية التعلم في العصر الرقمي، وهي تستخدم مفهوم الشبكة Network التي تتكون من عدة نقاط تربط بينها وصلات، تمثل العقد المعلومات والبيانات على شبكة الويب، وهي إما أن تكون نصية أو مسموعة، أو مرئية، أما الوصلات فهي عملية التعلم ذاتها، وهي الجهد المبذول اربط هذه العقد مع بعضها لتشكيل شبكة من المعارف الشخصية، وهذا المفهوم متوافق مع فكرة البرمجيات الاجتماعية المستخدمة في الويب. (الكناني، ٢٠٢٠، ص ١٠٦)

وتفعيل النظرية التواصلية في التعليم يتطلب الأخذ بأسس الصيغ الرقمية منها : تشبيه المخ البشري بأجهزة الكمبيوتر غير المترابطة تتضمن بيانات متنوعة، وعمليات التشبيك بين الأجهزة وربطها بالإنترنت تدعم بناء العقل، حيث يعتمد على بناء الطالب للعلاقات بين الخبرات التعليمية، كما يتطلب تنظيم الخبرة بطريقة تسمح اكتشاف علاقات جديدة باستخدام أدوات رقمية تخاطب الحواس والعقل .. (Siemens,2006,p45)

وتعتبر النظرية التواصلية من الإتجاهات الحديثة في نظريات التعليم والتعلم، وقد ارتبطت بجورج سمينز الذي قدمها عام ٢٠٠٤م، لتفسير عمليات التعلم، وتوضيح خصائصها في عصر المعرفة . ويمكن استنتاج بأن النظرية التواصلية بمثابة تطور طبيعي لنظريات تفسير التعليم والتعلم، وتفسر عملياته لدى الطلاب في ظل العالم الرقمي بخصائصه ومتطلباته. (Dobozy ,Campbell,Cameron,2012)

ومن الأشكال التواصلية التي تناسب بيئة الجامعة وفق رأى هابرماس هي حلقات النقاش، فهو يعتبرها شكلاً تواصلياً يمسك بعمليات التعليم معاً، حتى لو كان أستاذ الجامعة يعمل لوحده في المكتبة أو في مكتبه، أو في المختبرات، فإن عمليات التعليم الخاصة به يجب أن تكون متداخلة بشكل وثيق مع عامة باحثي المجتمع. (الملكاوي ، ٢٠١٧، ص ٢٣٨-٢٣٩)

ففي المجتمع الافتراضي أو العالم الافتراضي تضم المجموعات والأفراد في عملية التواصل حرية الحوار والمناقشة، ومشاركة الأحاسيس والتجارب العملية ، إضافة إلى

تقديم الدعم الذي توفره شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في كل أنحاء العالم الواقعي، والمحتوى العلمي الذي توفره المنصات التعليمية لمتعلميها، فرغم أن التفاعلات عبر الإنترنت تضعف المجتمعات في العالم الحقيقي الواقعي، إلا أن مستخدمي الإنترنت والهاتف المحمول أكثر تفاعلاً وانخراطاً في المجتمع الافتراضي منه في المجتمع الواقعي وقد تحددت مهام المعلم وفق الرؤية التربوية للنظرية التواصلية لبناء استراتيجيات التدريس في عمله - أي المعلم- كمدير لشبكة التعلم، وتوجيه الطلاب لإتقان مهارات بناء شبكات التعلم التقليدية المتمثلة في مجتمعات التعلم، وشبكات التعلم الرقمية للتواصل، كما يعتمد على التدريس الأصيل، وعلى خبرات التعلم المرنة، وتكوين مجتمع معرفي يدعم قدرة الطلاب على التواصل، وتوظيف أدوات التعلم مفتوحة المصدر، والتكامل بين المحتوى التقليدي ووسائل التعلم المتعددة التي تتضمن عمليات البحث والاستقصاء. (القحطاني، ٢٠١٥، ص ١٢)

الإحساس بالمشكلة: انطلق الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

أولاً: البحوث والدراسات السابقة :

١- البحوث والدراسات السابقة، والأدبيات التي أوضحت أهمية توظيف النظرية التواصلية وتطبيقاتها في ظل التحول الرقمي مثل : بحث (الغزاوي، ١٩٩١)، و بحث (الدعس، ٢٠٠٦)، وبحث دارو (Darrow,2009) ، وبحث (صيرة، ٢٠١١) ، وبحث (عبيدة، ٢٠١٣) ، وبحث (القحطاني، ٢٠١٥).

٢- الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة التي اهتمت بموضوع التميز،مثل: بحث نيبتون (Neptune,C.,2001)، وبحث ميرز (Myers,D. 3003)، وبحث نيلمان (Neeleman D,2009) ، وبحث ديفلين (Devlin,s 2009) ، وبحث (عبيدة ، ٢٠١٣) ، وبحث (القحطاني، ٢٠١٥).

٣- البحوث والدراسات السابقة التي أجريت حول مجال أخلاقيات التحول الرقمي كمحاولات جديدة لعلاج سلبيات العصر الرقمي وتغييراته ، والتي أشارت معظمها إلى السلبيات الأخلاقية لهذا التحول، وبعض المقترحات لعلاجها، مثل بحث: (كلو، ٢٠٠٧)، (بن جامع، ٢٠٠٧)، و تيريل (Terrell,2010)، و (Batchelor,2012)، و (جامع وآخرون، ٢٠١٦)، (الأحمد، ٢٠١٧)، (السعيد، ٢٠١٨)

ثانياً: رؤية ورسالة كلية التربية، جامعة حلوان:

- الرؤية: تسعى كلية التربية جامعة حلوان إلى التميز والريادة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع بما يؤهلها للمنافسة على المستوى المحلى والإقليمي والعالمى .
- الرسالة: تعد كلية التربية جامعة حلوان المعلم إعداداً أكاديمياً ومهنياً وثقافياً من خلال برامجها المتميزة؛ بما يؤهله للمنافسة والتميز في مجتمع المعرفة والتكنولوجيا، ومواجهة متطلبات سوق العمل محلياً وإقليمياً، مع تطوير مهارات الباحثين؛ بما يُحقق التنمية المهنية المستدامة، وتوفير خدمات تربوية لتحقيق الشراكة بين الكلية والمجتمع .

ثالثاً: خبرة الباحثة الميدانية: فمن خلال تطبيق منصات التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات التربوية منذ بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠، بناء على توجيهات المجلس الأعلى للجامعات لمواجهة تحديات جائحة كورونا، ظهرت بعض السلبيات الأخلاقيات لتطبيق تلك التقنيات الرقمية، مثل: عدم احترام مواعيد تلقي التكاليف، عدم الأمانة العلمية عند نشر المواد أو البحوث والمشروعات البحثية، عدم الإلتزام بمعاد بداية اللقاء التعليمي للمحاضر، عدم الإلتزام ببروتوكول الجلسة العلمية عد إدارة المناقشات، محو بيانات البعض بدون وجه حق.. وغيرها.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى التميز لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية التربية، جامعة حلوان، وظهور بعض المشكلات الأخلاقية المرتبطة بالتحول الرقمي في مجال التدريس.

تساؤلات البحث:

- ١- ما أبعاد التميز في تعليم التدريس اللازم تنميتها لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية التربية - جامعة حلوان؟
- ٢- ما أخلاقيات التحول الرقمي اللازم تنميتها لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية التربية - جامعة حلوان؟

٣- ما أسس الاستراتيجية المقترحة في ضوء النظرية التواصلية لتنمية التميز في تعليم التدريس، وأخلاقيات التحول الرقمي لدى الطالب معلم الفلسفة، بكلية التربية، جامعة حلوان؟

٤- ما التصور المقترح للاستراتيجية المقترحة في ضوء النظرية التواصلية لتنمية التميز في تعليم التدريس، وأخلاقيات التحول الرقمي لدى الطالب معلم الفلسفة، بكلية التربية، جامعة حلوان؟

٥- ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة في ضوء النظرية التواصلية لتنمية أبعاد التميز في تعليم التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة، بكلية التربية، جامعة حلوان؟

٦- ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة في ضوء النظرية التواصلية لتنمية أخلاقيات التحول الرقمي لدى الطالب معلم الفلسفة، بكلية التربية، جامعة حلوان؟

٧- ما العلاقة الارتباطية بين تنمية أبعاد التميز في تعليم التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة، وتنمية أخلاقيات التحول الرقمي لديه؟

أهمية البحث: قد ساهم البحث فيما يلي:

١- **مخططي المناهج:** نفت أنظار المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس بضرورة الاهتمام بتوظيف النظرية التواصلية بمفهومها الحديث لتحقيق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية الحديثة في مجال تدريس المقررات الجامعية.

٢- **أعضاء هيئة التدريس:** حيث أنه قدم نموذجاً إجرائياً لاستخدام استراتيجية تدريسية قائمة على النظرية التواصلية وتوظيفها في تدريس المقررات، مما قد يسهم في تحسين الأداء التدريسي للطالب المعلم وأخلاقيات التحول الرقمي لديه.

٣- **الطالب المعلم:** قد ساعده في تنمية أبعاد التميز في تعليم التدريس لديه، وتوجيه

أهداف تعلمه وتقويمها، وقبول التحول الرقمي في مجال التعليم واكتساب أخلاقياته

٤- **مصممي بيئات التعلم الرقمية:** تم تزويدهم باستراتيجيات تدريسية قد يستفاد منها في صياغة بيئات التعلم الرقمية المتمركزة حول المتعلم، وتصور جديد لطبيعة التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم، وطرق عرض المحتوى والتقويم في مثل هذه البيئات.

٥- الباحثين: قد أسهم في إثراء البحوث والدراسات العربية؛ نظراً لندرة الدراسات العربية التي تناولت استراتيجيات للتدريس قائمة على النظرية التواصلية بشكل عام، وفي مجال تدريس المقررات التربوية بشكل محدد.

حدود البحث : تتمثل حدود البحث فيما يلي:

١- عينة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة , شعبة الفلسفة والاجتماع, بكلية التربية, جامعة حلوان.

٢- مقرر طرق تدريس عامة, بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١م, لأهمية موضوعاته؛ حيث أنها موضوعات مهمة في اكتساب الطالب المعلم مكونات التميز في تعليم التدريس, كما أنها تتضمن خبرات وأنشطة وتطبيقات مناسبة لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة.

٣- بعض أبعاد التميز في تعليم التدريس المناسبة للطلاب معلم الفلسفة, وهي : (المرونة داخل التنظيمات الصفية التعاونية- دعم زملائه في المجموعة- تحمل المسؤولية- إنتاج الأفكار المتميزة كمدخل للتدريس, الميل إلى التحدي والإستثارة- المثابرة في التفكير - المشاركة الإيجابية في مواقف معالجة المشكلات.)

٤- بعض أخلاقيات التحول الرقمي المناسب لتميتها لدى الطالب معلم الفلسفة, والتي تمثلت في (٣) أبعاد: (التعرف بأخلاقيات التحول الرقمي- تقبل أخلاقيات التحول الرقمي- توظيف أخلاقيات التحول الرقمي.)

فروض البحث : يحاول البحث التحقق من صحة الفروض التالية :

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أبعاد التميز فى تعليم التدريس ككل، وهذا الفرق لصالح القياس البعدى.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلابعينة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أبعاد التميز فى تعليم التدريس لكل بعد على حدة, لصالح درجات التطبيق البعدى.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى لمقياس أخلاقيات التحول الرقمي ككل ، وهذا الفرق لصالح القياس البعدى.

- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلابعينة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس أخلاقيات التحول الرقمى لكل بعد على حدة، لصالح درجات التطبيق البعدى.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية بين الدرجات التى حصل عليها طلاب عينة البحث فى المقياس البعدى لبطاقة ملاحظة أبعاد التميز فى تعليم التدريس، والمقياس البعدى لمقياس أخلاقيات التحول الرقمى .

مصطلحات البحث :

- ١- الإستراتيجية التدريسية المقترحة: وتعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنها" مجموعة من الإجراءات التدريسية المحددة فى ضوء النظرية التواصلية، التى تشمل على أنشطة وتكاليفات التعليم الرقمى على منصة Microsoft teams، بالإضافة إلى التعليم وجهاً لوجه، وذلك وفق مراحل محددة هي (التخطيط- التنفيذ- التقويم)، بهدف تنمية التميز فى تعليم التدريس، وأبعاد أخلاقيات التحول الرقمى.
- ٢- النظرية التواصلية : وردت بعض التعريفات الإصطلاحية لمفهوم التواصل، إلا أن التعريف الإجرائى للمضمون التربوي لتلك النظرية يتمثل فى " صيغة تفاعل تدريسية مركبة ومدمجة بين أساليب التفاعل المباشر(وجهاً لوجه)، وعمليات التواصل الرقمى، تتضمن تبادل معلومات وأفكار وقيم واتجاهات ومهارات ووجهات نظر بين أطراف العملية التدريسية، وهي : المرسل- المستقبل-الرسالة- الوسيلة.
- ٣- التميز فى تعلم التدريس: ويعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنه : " مجموعة من السلوكيات والأداءات التى تتكون نتيجة التكامل بين البناء المعرفى للطلاب المعلم ، وقدراته المعرفية المفاهيمية والإجرائية، ومن مؤشرات: الإستمرارية فى الأداء وتعلم المادة الدراسية، والدافعية للإنجاز، والحساسية للمشكلات التدريسية، والميل إلى التحدي والإستثارة، المثابرة، والمرونة فى التفكير- المشاركة الإيجابية فى مواقف معالجة المشكلات.

٤- أخلاقيات التحول الرقمي: وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها: "مجموعة من القيم والسلوكيات الأخلاقية التي تحكم الطالب المعلم أثناء استخدامه للتكنولوجيا التعليمية، وقد تكون هذه الأخلاقيات بين المستخدم للتكنولوجيا ونفسه، أو بينه وبين الآخرين، وتتمثل هذه الأخلاقيات هنا في (٣) أبعاد رئيسة هي: (التعرف بأخلاقيات التحول الرقمي-تقبل أخلاقيات التحول الرقمي-توظيف أخلاقيات التحول الرقمي).

منهج البحث وتصميمه التجريبي:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في الإطار النظري، والمنهج التجريبي لدراسة أثر الاستراتيجيات المقترحة في ضوء النظرية التواصلية (المتغير المستقل) لتنمية التميز في تعليم التدريس، وبعض أخلاقيات التحول الرقمي (المتغيرين التابعين)، حيث تم الاعتماد على التصميم التجريبي الثنائي (قبلي- بعدي) على مجموعة بحث واحدة (المجموعة التجريبية)، وهي التي تُعرض للتدريس وفق الاستراتيجية المقترحة.

خطوات البحث وإجراءاته:

- للإجابة عن تساؤلات البحث ، والتحقق من صحة فروضه، قامت الباحثة بمايلي:
- أولاً : الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث، لتكوين الخلفية المعرفية للباحثة، وإعانتها على تحديد أسس وخطوات الاستراتيجية المقترحة.
- ثانياً : إعداد قائمة بأبعاد التميز في تعليم التدريس المناسبة للطالب معلم الفلسفة ، بكلية التربية ، جامعة حلوان.
- ثالثاً : إعداد قائمة بأبعاد أخلاقيات التحول الرقمي المناسبة للطالب معلم الفلسفة ، بكلية التربية ، جامعة حلوان.
- رابعاً : تحديد أسس ومراحل الاستراتيجيات المقترحة في ضوء النظرية التواصلية.
- خامساً : إعداد كتاب الطالب المعلم في محتوى مقرر طرق التدريس العامة، وفقاً للاستراتيجية المقترحة.
- سادساً : بناء أداتي البحث ، وهما : بطاقة ملاحظة أبعاد التميز في تعليم التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة، ومقياس أخلاقيات التحول الرقمي، وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين ؛ للتأكد من صلاحيتهما، وإجراء التعديلات المقترحة ليصبحا في صورتها النهائية.

تجربة البحث وتتضمن:

- 1- اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة، شعبة الفلسفة والاجتماع، بكلية التربية، جامعة حلوان، لتكوين مجموعة البحث التجريبية.
- 2- تطبيق أدواتي البحث قبلياً على عينة البحث.
- 3- تنفيذ تجربة البحث، حيث يتم تدريس موضوعات مقرر طرق التدريس العامة باستخدام الاستراتيجية المقترحة لمجموعة البحث التجريبية.
- 4- تطبيق أدواتي البحث بعدياً على عينة البحث التجريبية؛ وذلك لقياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية التميز في تعليم التدريس، وبعض أخلاقيات التحول الرقمي لدى الطالب معلم الفلسفة.

رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها ومعالجتها إحصائياً في ضوء فروض البحث وتساولاته.

تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

أولاً: الإطار النظري للبحث:

يهدف الإطار النظري للبحث إلى إلقاء الضوء على أسس النظرية التواصلية وتطبيقاتها التربوية لتحديد أسس الاستراتيجية المقترحة في تدريس مقرر طرق التدريس العامة، للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة، شعبة الفلسفة والاجتماع، بكلية التربية، جامعة حلوان، وكذلك إلقاء الضوء على أبعاد التميز لتحديد المناسب منها في تعليم التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة، وأيضاً البحث في أهم السلبيات والمشكلات الأخلاقية للتحول الرقمي في مجال التعليم، لتحديد بعض أبعاد أخلاقيات التحول الرقمي المناسب تنميتها لدى الطالب معلم الفلسفة، ولتحقيق ذلك جاءت محاور الإطار النظري للبحث متمثلة في المحاور الثلاثة التالية.

☒ المحور الأول: النظرية التواصلية في العصر الرقمي:

يهدف هذا المحور التعرف على ملامح النظرية التواصلية وإمكانات تطبيقها في المجال التربوي، من أجل استخدامها في تحقيق أهداف هذا البحث، فقد تأثر التواصل التربوي بمفاهيم واتجاهات معاصرة بعد أن ظل المفهوم التقليدي له سائداً لفترة طويلة، منذ منتصف الستينات وحتى بداية تسعينات القرن العشرين، والذي ركز على نقل

المعلومات من المعلم إلى المتعلم، وأدت هذه الاتجاهات المعاصرة إلى تغيير مفهوم الاتصال التعليمي ومجاله، وجعلته مطابقاً أكثر لمفهوم التعليم، حيث أن مجال الاتصال التعليمي يتكلم من هذه المجالات الثلاثة: التعليم، وتكنولوجيا التعليم، والمعلومات والاتصالات. (الدعس، ٢٠٠٩، ص ٥)

وفيما يلي عرض لبعض التعريفات التي وردت بشأن مفهوم التواصل، والتي عادةً ما كان يخلط الباحثين بينه وبين مفهوم الاتصال، واعتبروهما مترادفين .

(١) تعريف التواصل:

لقد تعددت التعريفات التي استخدمت مفهوم الاتصال ليشير إلى مدلول التواصل، وتعددت تلك التعريفات بتعدد وتباين وجهات نظر الباحثين والمتخصصين وفلسفاتهم وتوجهاتهم، وطبيعة فهمهم لمضمون ودور التواصل في الحياة الإنسانية لذا تطلب الأمر الاطلاع على بعض هذه التعريفات وعرضها، ثم تحديد مفهوم إجرائي له في ضوء أهداف البحث الحالي.

فقد أشار عبيد (٢٠٠١، ص ٩٣) إلى أن الاتصال أو التواصل هو: العمليات التي بواسطتها تنتقل المعلومات بين الأفراد أو المنظمات بمعاني وطرق وإرشادات متفق عليها وذكر بروكر (Brocker,1975,p211) أن الاتصال هو عملية لنقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص لآخر.

وأوضح جبر (٢٠٠٦، ص ٢٣٢) أن الاتصال هو العملية التي يستطيع من خلالها طرفان أن يصلوا إلى حال من المشاركة في فكرة أو إحساس، أو تحمس لأداء شيء ما. وعرفه القاضي (٢٠٠٦، ص ٣٠١) بأنه عملية إدارية واجتماعية وسلوكية تعمل على إيصال البيانات والمعلومات والقرارات إلى أفراد المنظمة للوصول إلى الهدف المشترك، يتفاعل من خلال الاتصال مجموعة الأفراد المرسلين والمستقبلين اجتماعياً، وتخلق الروابط والصلات والتشابكات فيؤثرون ويتأثرون ببعضهم.

بينما أوضح أبو نمر (٢٠٠١، ص ٩٨) أن التواصل يعني تكوين علاقات متبادلة بين طرفين، أو بتعبير آخر انفتاح الذات على الآخرين في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد.

وعرفه الدعس (٢٠٠٩، ص ١٨) بأنه: العملية المستمرة التي يتم فيها تناول الخبرات أو التوجيهات والمعلومات بين طرفين أو أكثر عبر وسائل لفظية أو غير لفظية، تؤدي إلى إحداث علاقة تفاعل وتفاهم ومشاركة حية، بحيث يتم التأثير على أنماط السلوك أو الأداء لغرض تحقيق هدف معين.

في ضوء ما سبق يمكن أن نستنتج بعض خصائص التواصل، والتي في ضوءها يمكن تحديد أهم ملامح الاستراتيجية المقترحة في ضوء النظرية التواصلية، وذلك على النحو التالي :

(٢) خصائص التواصل في التعليم:

أ. **التواصل عملية اجتماعية:** فهو عملية تفاعل اجتماعي، يتم فيه تبادل المعلومات والأفكار والخبرات بين المتعلمين، وفي خلال ذلك تتغير معلومات البعض وأفكارهم واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم ويكونوا في المقابل مؤثرين على الآخرين في ذلك كله.

ب. **التواصل عملية مستمرة:** وهذه الخاصية مستمدة من طبيعة الكون وحياة البشر فيه ، فنحن في حالة تواصل دائم سواء على مستوى الذات أو مستوى مجتمعنا، ومقصده في العملية التعليمية هو أن نحافظ على عملية إستمرار عملية التفاعل، والمشاركة الإيجابية بين المتعلمين دون إنقطاع، لضمان استمرارية عملية التعلم بشكل إيجابي وفعال.

ج. **التواصل قابل للإعادة:** في ظل بيئات التعلم الرقمية ، هناك إمكانية إعادة التواصل وجلساته وتفاعلاته من خلال عمليات التسجيل المعلنه، وهذا على عكس التواصل في البيئة التقليدية، فرسائل الأمس ليست كرسائل اليوم، أن الكلمات في تغيير وكذلك المعاني.

د. **لا يمكن إلغاء نتائج التواصل:** وهذه الخاصية مترتبة على السابقة، فليس من السهل إلغاء التأثير الذي حصل من الرسالة التواصلية، خاصة أنها مسجلة ويمكن إعادةتها والاستفادة منها .

- (٣) أهمية التواصل: يمكن تحديد أهمية التواصل في النقاط التالية (عبيد، ٢٠٠١، ص ٩٨)
- أ. يمكن للتواصل فتح المجال للإحتكاك البشري، وفتح الفرصة للتفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات في شتى المجالات والميادين.
 - ب. يتيح التواصل الفرصة للتعرف على آراء الآخرين وعلى أفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار ونقاش بين طرفين من الناس أو مجموعة مع أخرى.
 - ج. يساعد التواصل الأفراد والمجتمعات على نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات من وإلى المجتمعات الأخرى.
 - د. يُفيد في التعرف على الأحداث الجارية في العالم لحظة وقوعها أو فور حدوثها، فالتلفاز هو نافذة على العالم تمكن المشاهدين من متابعة مجريات الأحداث في أنحاء العالم كافة بحيث يصبح العالم شبه قرية إلكترونية أو بيت إلكتروني.
 - هـ. تؤدي وسائل التواصل المتقدمة في العصر الحاضر دوراً بارزاً في تطوير الأنظمة التربوية، وبخاصة في مجال التعليم عن بعد، وتحقيق ما يسمى بالجامعة المفتوحة. وتضيف الباحثة أنه يمكن أن يكون التواصل في مجال التعليم عن بعد بمثابة تدريباً للمتعلمين على مبادئ وأسس عمليات الاستقصاء والبحث عن المعلومات، وكيفية إرسالها واستقبالها، والتأكد من صدقها وسلامتها، والاحتفاظ بها بشكل سليم دون تزوير، وتطوير إمكانياتهم العملية في الاستفادة من تلك المعلومات وتطبيقها في مواقف عملية، وفي التنبؤ بما هو جديد أو متوقع من المشكلات، وإمكانية اتخاذ القرارات والتصرف بشكل مقبول، كما أنه يُمكن ذلك المعلم من الوقوف على نقاط القوة والضعف الخاصة بمتعلميه، ومن ثم معالجتها بشكل يتضمنه كفاءة عالية في المرات القادمة من جلسات التواصل الأخرى.

(٤) النظرية التواصلية واستراتيجية التدريس المقترحة:

تعتبر النظرية التواصلية من الاتجاهات الحديثة في نظريات التعليم والتعلم. وارتبطت بجورج سمينز الذي قدمها عام ٢٠٠٤ لتفسير عمليات التعلم، وتوضيح خصائصها في عصر المعرفة... ولقد تباينت الآراء حول هذه النظرية، حيث اعتبرها البعض رؤية نظرية حول أصول التدريس، وتعني بأن الطالب منذ سنوات مبكرة في

حاجة لبناء الترابطات والانتقال إلى العالم الذي يعيشه لتنمية مهارات بناء المعرفة .
(Bijdrag,2010,p38)

ويرى سمينز Siemens أن هذه النظرية تسعى إلى توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة، وكيفية تأثره عبر الديناميكيات الاجتماعية الجديدة ، وتدعيمه بواسطة التكنولوجيا الجديدة، وبالتالي تعد النظرية التواصلية في العصر الرقمي من النظريات الحديثة التي ارتبطت بالتطور التكنولوجي المعاصر، وتسعى لوضع التعلم عبر الشبكات في إطار اجتماعي فعال. (الكنانى, ٢٠٢٠, ص١٠٨)

وتعرف النظرية التواصلية بأنها نظرية حديثة تنطلق من أن التعلم يمثل عملية إدراك وبناء الترابطات المختلفة خلال البيانات والمعلومات المقدمة، ومن كون البيئة التعليمية تمثل شبكة تعليمية حقيقية وافترضية يستطيع من خلالها المتعلم ممارسة أنشطة التعلم الذاتي والتعاوني لاكتشاف ذاته وبناء قدراته واكتشاف نواحي تميزه في الجوانب الأكاديمية لاستثمارها في علاج أوجه القصور لديه. (الكنانى, ٢٠٢٠, ص٩٨)

وتنظر النظرية التواصلية إلى بيئات التعلم الرقمية كفضاء لإتقان عمليات التواصل وأنماطه المختلفة، وبناء مهارات التعلم الذاتي والخبرات الذاتية، وتعتبر فضاءً خصباً للجدل والمناقشات المفتوحة، وتمثل فضاء لأرشفة الخبرات والمعارف باعتبارها مصادر للتعلم، وفضاء لبناء عمليات البحث والاستقصاء للمعرفة . (Marhan,2006,p34)

وحول تطبيقات النظرية التواصلية يرى هارون (Aron,2008,p93) ضرورة تنويع التدريس خلال التعلم الفردي والتعاوني والمناقشات الجماعية لطلاب الفصل ككل داخل الحصة، وعدم الاقتصار على داخل الفصل والانتقال إلى غرف المصادر والوسائط المتعددة والحاسب الآلي والمكتبة، مع التكامل بين التعلم التقليدي والافتراضي المترام وغير المترام وتنويع أساليب التقويم.

وحول بناء البرامج الجامعية وفق النظرية التواصلية يراعى أن يكون توظيف أدوات الثورة المعلوماتية والتكنولوجية داخل مؤسسات الجامعة وبرامجها الدراسية يمثل أحد مقومات التعليم الجامعي لبناء القدرات المختلفة. وتنطلق النظرية التواصلية من توظيف هذه الأدوات التكنولوجية داخل الجامعة خلال البرامج المختلفة والمتباينة.

(Darrow,2009,p204)

في ضوء ما سبق ذكره يمكن تحديد كيفية توظيف النظرية التواصلية في تعليم التدريس للطلاب المعلمين في العصر الرقمي على النحو التالي :

أ- إنشاء مدونة خاصة بالمقرر الدراسي: حيث يمكن للمعلم إضافة صور متعددة للمحتوى التعليمي للمقرر الدراسي بشكل دوري في تلك المدونة، ويتسلسل يساير موضوعات المقرر، مع توجيه الطلاب المعلمين إلى المشاركة في تلك الموضوعات من خلال التعليق عليها، ويوفر ذلك آلية جيدة لخلق الحوار والنقاش المثمر بين الطلاب المعلمين حول موضوعات المقرر، ويمكن للمعلم أن يُعين درجات لأعمال السنة على تلك المناقشات والمشاركات لتحفيز الطلاب على المشاركات الإيجابية.

ب- إنشاء مدونة خاصة بالطالب المعلم: حيث يطلب المعلم من كل طالب إنشاء مدونة خاصة به، وإلزامه بإثراء هذه المدونة بمحتوى معرفي أو أنشطة وتكليفات مرتبطة بموضوعات المقرر الدراسي، وذلك بشكل دوري أيضاً، كما يُسمح للمعلم الاطلاع والمشاركة في إضافاتهم، كما يمكن أن يخصص جزءاً من درجات الأعمال الفصلية أيضاً على تلك المدونة.

ج- إنشاء مدونة خاصة بالمنصة التعليمية، يتيح فرص المشاركة في الآراء والاهتمامات التعليمية من قبل كافة الأعضاء في المنصة التعليمية .

د- توفير التتبع للمستجدات العلمية من خلال موقع المقرر، فمن خلال قيام المعلم بالإشتراك في خدمة خلاصات المواقع الخاصة بالمنصات التعليمية أو العلمية المختصة بموضوعات المقرر الدراسي، يتمكن المعلم من الاطلاع على آخر المستجدات في مجال المقرر، وإشراك الطلاب في الاطلاع على تلك المستجدات .

هـ- حث الطلاب المعلمين على البحث على مواقع مختصة في مجالهم البحثي، ومن ثم الإشتراك في خدمة خلاصات المواقع المقدمة من تلك المواقع، سيضمن توافر المعلومات المهمة للطالب حسب اهتمامه وبشكل مستمر، كما يمكن الاطلاع على عدد من الفيديوهات التعليمية لأساتذة جامعيين حول التدريس الفعال، وسمات المعلم الفعال، وكذلك تطبيقات لدروس عملية توضح أخطاء أدائية في التدريس، وأخرى تجسد أداء متميز للمعلم في شرح أحد الدروس.

و- تبليغ الطلاب بمواعيد الأمور الهامة الخاصة بالمنصة التعليمية للمقرر، مثل بدء التسجيل، وآخر موعد لتسليم التكاليفات أو الأنشطة أو الأبحاث، ومواعيد دفع المصاريف الدراسية، ومواعيد الامتحانات الدورية، والنهائية، ومواعيد اللقاءات والجلسات التعليمية، وكذلك التبليغ عن نتائج الامتحانات ودرجات الطلاب. وفيما يلي توضيح للعناصر الرئيسية في تصميم البيئة التعليمية وفق النظرية التوافقية: (الكناني، ٢٠٢٠، ص ١١٩)

أ. الأهداف التعليمية: لا تتخذ النظرية التوافقية في العصر الرقمي الأهداف التعليمية محوراً في تصميم البيئة التعليمية التوافقية، ولكن يكون التركيز بشكل أكبر على أهمية تعلم الطلاب سبل البحث عن المعلومات وتحليلها من أجل الحصول على المعرفة.

ب. المحتوى التعليمي: تركز النظرية التوافقية على عملية التعلم ذاتها واستراتيجيات التعلم والشبكات، ففي ضوءها يختار المتعلمون أغلب المحتوى من المصادر المتوفرة في شبكة التعلم وبيئاته التي يشاركون فيها.

ج. بيئة التعلم: تحتل بيئة التعلم مكانة محورية في التصميم التعليمي التوافقي، حيث لا يركز المصمم التعليمي على مجرد تصميم مقررات أو برامج تعليمية بل يجب أن ينظر المصمم التعليمي إلى البيئة التي يحدث فيها التعلم والتي يجب أن تتوفر فيها خصائص تشجيع المتعلمين على التعلم المستمر والتعبير عن الذات كما يحدث في المدونات وحلقات المناقشة.

د. أنشطة التعلم: تنتم أنشطة التعلم في إطار النظرية التوافقية بالحرية في مزاومتها من قبل المتعلم والتنوع، ومن أبرزها:

- إعداد بعض المواد التعليمية التي تساعد المتعلمين الآخرين على الفهم ونشرها على الويب.
- مشاركة الوسائط المختلفة مثل: الصوت، الصورة، مقاطع الفيديو، من خلال المواقع المتخصصة لذلك مثل، Youtube, Google Doce وغيرها من المواقع
- تمثيل بعض الأداءات والتطبيقات العملية ورفعها على المنصة التعليمية للتقييم من قبل الطلاب المعلمين والمعلم.

٥. **التقييم:** يمثل إتيان المحتوى التعليمي جزءاً بسيطاً مما يجب تقييمه لدى المتعلم؛ فمهارات المشاركة الاجتماعية، والبحث والاستقصاء عن المعلومات وتحليلها وتفسيرها، وربطها بالخبرات التعليمية الأخرى، تُعد من أبعاد التقييم الأساسية التي يهتم بها الفكر التواصلي.

ومن بين أساليب التقييم في الفكر التواصلي:

- ملفات الأعمال Portfolio الخاصة بالطلاب .
- المدونات الشخصية للطلاب .
- العروض الشفهية للطلاب .
- عروض ال powerpoints التي يصممها الطلاب .

وقد استفاد هذا البحث مما سبق عرضه في تحديد أسس وملامح الاستراتيجية التدريسية المقترحة في ضوء النظرية التواصلية وخطواتها، والتي سيتم تناولها بشكل مفصل في الخطوات المنهجية للبحث :

☒ **المحور الثاني : التميز التدريسي وأساليب تنميته:**

(١) **المفهوم :**

يوضح وليام جاسترو وآخرون (William Jastrow,2009,p32) أن التميز يمثل أحد المهام الرئيسة التي يجب أن تعمل عليها الأنظمة التعليمية ويرتبط بمجموعة من السلوكيات التي يجب أن يكتسبها الطلاب وهي :

- المثابرة في الأداء والدافعية للإنجاز، والاستمرارية في التعلم.
- الميل إلى التحدي والاستثارة والمشاركة الإيجابية الفعالة.
- مهارات اتخاذ القرار، ومهارات معالجة البيانات والمعلومات.

وتتمية هذه السلوكيات لدى الطلاب ينطلق من التدريس للتمييز، حيث يجب أن يتحرر المعلم من الاستراتيجيات التقليدية المرتبطة به على المستوى الشخصي إلى الاستراتيجيات المعلوماتية المرتبطة بتفريد التعليم وتمييز الطلاب والكشف عن قدراتهم وميولهم. (عبيدة، ٢٠١٣، ص ٣٨٩)

وهذا ما يدفعنا إلى ضرورة الانتقال من التعليم الصفي التقليدي إلى الأساليب التدريسية والتقنيات وبيئات التعلم النشطة. فتلك النظم الرقمية تتيح فرصاً لبناء العديد من البرامج لتنمية أبعاد التميز لدى الطلاب، حيث تتوفر مصادر وأدوات التعليم والتعلم، وإمكانية تصميم الأنشطة التعليمية باستخدام التقنيات المتعددة.

في حين أشار معهد التميز (Institute for Excellence & Ethics (IEE), 2012) أن التميز يتمثل في مجموعة من السلوكيات والخصائص التي تظهر في معالجات المعرفة والمرونة في التفكير والمصادقية في جمع البيانات وتنويع استراتيجيات حل المشكلات والأصالة في إنتاج الأفكار وتركيب العلاقات المتباينة، مع الدافعية والحماس للتعلم والاستمرارية في الإنجاز الأكاديمي.

ويشير مفهوم التميز في تعليم التدريس إجرائياً في هذا البحث إلى أنه: مجموعة من السلوكيات والأداءات التي تتكون نتيجة التكامل بين البناء المعرفي للطالب المعلم، وقدراته المعرفية المفاهيمية والإجرائية، ومن مؤشرات: الإستمرارية في الأداء وتعلم المادة الدراسية، والدافعية للإنجاز، والحساسية للمشكلات التدريسية، والميل إلى التحدي والإستثارة، المناظرة، والمرونة في التفكير-المشاركة الإيجابية في مواقف معالجة المشكلات (٢) أبعاد التميز في تعليم التدريس:

إن عادات التميز تمثل مجموعة من الخصائص السلوكية الإيجابية الناتجة عن التفاعل بين ثلاثة أبعاد رئيسة تتمثل في: الأول: ميول الطالب، والثاني: المهارات التي يجب أن يكتسبها، والثالث: المعرفة ومستوياتها وأنماطها وكيفية تعلمها، تحديد خصائص وميول الطالب بدقة والعمل وفق قدراته يبني لدى الفرد مجموعة من عادات التميز في تفكيره وتوظيف بناؤه المعرفي وسلوكياته الإيجابية في المواقف الحياتية. (David Neeleman, 2009, p34)

وقد ارتبطت أبعاد التميز وسلوكياته بفكرة مناهج التميز التي ظهرت في بداية القرن الحادي والعشرون، والتي تؤكد على ضرورة إعادة التفكير في المخرجات التعليمية بما يتناسب مع مفردات العصر الرقمي أو مجتمعات صناعة المعرفة.

وانطلق هذا المنهج من فكرة أساسية تتمثل في تنوع مصادر التعلم وحرية الاختيار بينها مع الخروج من بيئات التعلم التقليدية المغلقة إلي بيئات التعلم المفتوحة. والملاحظ أن نجاح الفرد في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين يرتبط بالعديد من المهارات تتطلب منه أن يكون مواطناً يتسم بالإيجابية والتميز وامتلاك مقومات التميز المهني. ويمكن تحديد مجموعة من مقومات تميز الطالب يجب مراعاتها في نظام الإعداد داخل الجامعة، حيث يجب أن يتعلم ليقوم بالمهام التالية : (Duch Barbara,2000,p5)

- يفكر بطريقة نقدية وتحليلية ويحل المشكلات المعقدة المرتبطة بواقعه.
- يبحث ويقوم ويستخدم مصادر التعلم المتنوعة.
- يتعلم داخل مجموعات التعلم التعاونية الصغيرة والكبيرة.
- يتمكن من أنماط التواصل الشفهي والكتابي.
- يبني معرفته في ضوء قدراته.
- يستمر في التعلم ذاتياً وينمي قدراته باستمرار.

وتشير أبعاد التميز في تعليم التدريس لدى الطالب المعلم إلى مجموعة من السلوكيات التي تظهر في أداءه أثناء تعلمه للمقررات المهنية، وتطبيقاته لطرق واستراتيجيات التدريس في مجال تخصصه، والتي من أهمها : المصادقية في جمع المعلومات، والتأكد من صحتها، والدافعية للإنجاز، والحساسية للمشكلات التدريسية، والإستمرارية في الأداء والتعلم ، والميل إلى التحدي والإستثارة، والمشاركة الإيجابية في مواقف معالجة المشكلات ، والمثابرة ، والمرونة في التفكير .

في ضوء ما سبق، استناداً للبحث في تحديد أبعاد التميز المناسب لتميتها لدى الطالب معلم الفلسفة، والتي سوف يتم استعراضها في إجراء بناء قائمة أبعاد التميز في خطوة إجراءات البحث.

☒ المحور الثالث: أخلاقيات التحول الرقمي:

لقد تأثرت أخلاقيات مجتمع التحول الرقمي إيجاباً وسلباً نتيجة التحديات التقنية الكبيرة التي تواجهه، حيث ارتبط استخدام هذه التقنيات بقيم وأخلاقيات المستخدمين، وبالتالي كان من المهم وضع معايير وضوابط لهذا الاستخدام.

ويعترف الكثير من الفلاسفة والباحثين اليوم أن القضايا الأخلاقية التي تثيرها راهناً تكنولوجيا المعلومات تشكل تحدياً أمام النظريات الأخلاقية التقليدية، ويرى بعض الفلاسفة أن على الفلسفة أن تستفيد من تكنولوجيا المعلومات لأنتمته، وتوضيح تجارب الفكر الفلسفي في ظل عدم وجود مشاركة حيوية في تكنولوجيا المعلومات، وعلى عكس الطبيعة في التواصل التقليدي بين البشر، ثم المناداة بأى يتم قبول فكرة وجود أخلاقيات التكنولوجيا (Techno-Ethics) بجدية واهتمام؛ لأن فلسفة الأخلاق ينبغي أن تحاكي الطريقة الهندسية في الإقتراب من المشكلة لإيجاد الحلول المناسبة (Sullins,J.2012,p8) لهذا يحاول هذا المحور أن يحدد في البداية مفهوم أخلاقيات التحول الرقمي، والتعرف على بعض هذه المشكلات الأخلاقية وتصنيفاتها، ثم تحديد أهم الضوابط والمعايير الحاكمة لتلك الأخلاقيات.

(١) تعريف أخلاقيات التحول الرقمي:

يعرف اندرز (Anders,2000,p64) أخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة بأنها "الأخلاقيات المتعلقة بمستخدميها والتي تحكم تصرفاتهم وسلوكياتهم نحوها، وتتضمن مجموعة من القواعد والقوانين التي يلتزم بها الأفراد وتُبنى عليها قراراتهم وأفعالهم عند استخدام هذه التكنولوجيا، وقد تكون هذه الأخلاقيات بين الفرد المستخدم للتكنولوجيا ونفسه، أو بينه وبين الآخرين، هذا بالإضافة إلى الأخلاقيات بين المستخدم والمكونات المادية للتكنولوجيا، والتي تشمل الحرص على سلامة الأجهزة ومحتوياتها".

وفي تعريف السعيد (٢٠١٦، ص٣٨٩) أوضح بأنها " الأخلاقيات المتعلقة بمستخدميها التي تحكم تصرفاتهم وسلوكياتهم نحوها، وتتضمن مجموعة من القواعد والقوانين يلتزم بها الأفراد وتُبنى عليها قراراتهم وأفعالهم عند استخدام هذه التكنولوجيا".

كما أنها تُعد " تلك المعايير الأخلاقية التي تهتم بشكل عام بالعلاقة والتفاعل ما بين البشر والتكنولوجيا الرقمية في الوقت المعاصر، وتهدف إلى فحص هذه العلاقة التواصلية والتفاعلية أخلاقياً، بحيث تعمل على زيادة الوعي المرجو ضمن هذه العلاقة.

(Wards,s,2014,p16)

يستخلص مما سبق أن جميع التعريفات تدور حول تحديد مفهوم أخلاقيات التحول الرقمي بأنه يعبر عن الضوابط والمعايير التي تحكم عملية التواصل التكنولوجي بين الأفراد وأدوات التكنولوجيا.

لذا تحدد تعريف أخلاقيات التحول الرقمي إجرائياً في هذا البحث على أنه "مجموعة من القيم والسلوكيات الأخلاقية التي تحكم الطالب المعلم أثناء استخدامه للتكنولوجيا التعليمية، وقد تكون هذه الأخلاقيات بين المستخدم للتكنولوجيا ونفسه، أو بينه وبين الآخرين، وتتمثل هذه الأخلاقيات هنا في (٣) أبعاد رئيسة هي: (التعرف بأخلاقيات التحول الرقمي- تقبل أخلاقيات التحول الرقمي- توظيف أخلاقيات التحول الرقمي.)

(٢) تصنيفات المشكلات الأخلاقية للمجتمع الرقمي:

يمكن تصنيف المشكلات الأخلاقية الرئيسية التي يواجهها المجتمع الرقمي المعاصر في عدد من المحاور التالية: (كلو، ٢٠٠٧، ص ٢٩٢-٢٩٨)

أ. حماية الخصوصية وحقوق الملكية الفكرية: وينتزع من هذه المشكلة عدة موضوعات أهمها:

- **حماية حقوق الملكية الفكرية Intellectual property Rights** , تعد حماية الملكية الفكرية من أهم أخلاقيات البحث العلمي في عصر الإنترنت، بعد أن أصبحت عمليات النسخ أسهل بكثير مما كانت عليه في الماضي، ومن أجل ذلك لا تخلو دورية متخصصة بالمعلومات من مقال أو أكثر حول حقوق الملكية الفكرية.. وحقوق الملكية هي ملكية فكرية خالصة، أي غير مرتبطة بشيء مادي، فقد تكون مقالات أو برامج أو نظم أو قواعد بيانات موجودة ضمن جهاز الحاسب.
- **حماية الخصوصية** : لعل مشكلة حماية الخصوصية من أهم القضايا المطروحة في عصرنا، حيث أن كل مستخدم جار لأى مستخدم آخر، هو قادر على الإساءة إليه مالم توضع المعايير والضوابط والأسس الكافية لمنع اختراق الخصوصية.
- ب. **مشكلة الفجوة الرقمية**: فهي تعد إحدى أهم المشكلات الأخلاقية التي يواجهها العالم.
- ج. **حماية الشبكة من التلوث**: ويقصد بها حمايتها من تأسيس مواقع سيئة سواء من حيث المضمون المسيء إلى الاحترام الاجتماعي، أو من ناحية التحريض على العنف وزرع روح الحقد بين الناس ، أو التشجيع على الانتحار.

د. إدمان الإنترنت : من خلال تكوين علاقات وارتباطات مع أصدقاء عديدين على الإنترنت عن طريق الشات.

هـ. التجسس على البريد الإلكتروني (بن جامع, ٢٠٠٧, ص١٠٢) , وهو ما يقوم به المخترقون (الهاكرز) من الاطلاع على الرسائل الإلكترونية في الخادما، أو اعتراض الرسائل أثناء إرسالها، أو كتابة وإرسال رسائل إلكترونية بإسم أشخاص آخرين، مما يمثل خطورة وتهديد على أصحاب البريد الإلكتروني.

و. السب والقذف عبر البريد الإلكتروني: كالتشهير بأشخاص آخرين سواء زملائهم أو رؤسائهم في العمل، وحتى القادة السياسيين في الدول.

وتضيف الباحثة عدد من المشكلات الأخلاقية الناجمة عن استخدام وإدخال التحول الرقمي في مجال التعليم الجامعي من خلال خبراتها الميدانية في التدريس الجامعي للطلاب المعلمين بكلية التربية، وذلك على النحو التالي :

- قيام بعض الطلاب بعمل أكثر من نسخة من محتوى علمي أو بحث منشور ونسبه إلى ذاته، وتقديمه كتكليف أو نشاط علمي لأعمال السنة الفصلية .
- الاطلاع على أبحاث الزملاء والاقتراس منها دون وجه حق , ومن دون موافقة صاحبها.
- عدم الالتزام بميعاد بدء المحاضرة على المنصة التعليمية، والخروج والدخول منها لأكثر من مرة .
- تبادل كود ال teams مع آخرون من غير المدعون للمحاضرة، مما يؤدي إلى التجسس على محتويات الفصل team دون موافقة ال organizer .
- عدم احترام بعض الطلاب لأفكار زملائهم عند طرحها، ومقاطعتهم دون احترام آداب وبرتوكول الجلسة الإلكترونية.
- ضعف التعاون بين الطلاب في تنفيذ الأنشطة والتكليفات.
- عدم اهتمام بعض الطلاب بتقديم رسائل اعتذار عند خروجهم أو دخولهم أكثر من مرة إلى ال teams .
- نشر بعض الأخبار أو الشائعات الكاذبة وتداولها فيما بينهم.
- محاولة إتلاف أو حذف معلومات بدون وجه حق.
- تسجيل بعض اللقاءات دون إذن.

في ضوء تعددية تصنيفات المشكلات المرتبطة باستخدام التكنولوجيا والرقمية، استطاع البحث الحالي وضع قائمة بأبعاد المشكلات الأخلاقية للتحويل الرقمي، والتي سوف توضح بالتفصيل في خطوة إعداد قائمة بأبعاد المشكلات الأخلاقية للتحويل الرقمي. ونتيجة لتعدد المشكلات الأخلاقية الناجمة عن التحويل الرقمي الذي تشهده المجتمعات اليوم على كافة الأصعدة، اجتهد المختصون في مجال المعلومات والمكتبات لوضع ضوابط أخلاقية تحكم التعامل مع المعلومات، ومن أهم هذه الضوابط : (ابن جامع , ٢٠٠٧, ص٦٨)

- أخلاقيات التعامل مع المعلومات.
- احترام الأمانة العلمية، خاصة من طرف المستفيد من المعلومات ، وعدم التعدي على بعض الحدود.
- احترام الملكية الفكرية : اعتباراً أنه قيمة من قيم المعلومات، حيث يضمن حقوق أصحابها، مما يساعد على توفير المناخ للإبداع وإشعاع المعرفة.
- التصدي لظاهرة العداء العلمي سواء تحت دوافع الجمود الأيدولوجي، لتسريع حركة التنمية مقابل تجاهل ضوابط المنهجية.
- دقة المعلومات: فمبدأ دقة المعلومات لا يقل أهمية عن مبادئ السرية والخصوصية في قواعد المعلومات، وبالتالي فيجب أن تخضع هذه المعلومات لأعلى المعايير في الدقة والنوعية.

(٣) عصر التحويل الرقمي وأخلاقياته التواصلية :

مع سيادة التكنولوجيا في كافة المجالات برز الاهتمام بالأخلاقيات التي يجب تطبيقها والأنظمة في التواصل الرقمي، واتخاذ الأساليب المناسبة لإدارة التواصل بطريقة أخلاقية، وظهرت برامج تنقية البريد الإلكتروني من الرسائل غير اللائقة وغير الأخلاقية، وكذلك تنقية المواقع أو الرسائل من الصور غير اللائقة والمهمة.

إن أكثر ما يحكم الأخلاقيات المتبعة في عملية التواصل الرقمي الأخلاقيات الحسنة الذاتية والخاصة بالشخص نفسه، وما يتحلى به من آداب وقيم أخلاقية، أكثر مما يحكمه من قوانين صارمة، فقد لا يكون هناك مسائل أخلاقية ضمن اهتمام تكنولوجيا المعلومات

في ذاتها تتضمن حسن الاستخدام لأنظمتها وأدواتها، ولذلك لا بد للإنسان في تعامله مع أي إنسان آخر أن يفارق ذاته ويتجاوزها متجهاً نحو العالم ونحو الآخرين. (الأحمـد وآخرون، ٢٠١٧، ص٢٥٨).

وكما يرى أرسطو " إن الإنسان الذي يعيش منفرداً أو منعزلاً، إما أن يكون وحشاً أو إلهاً." فهذه المقولة تؤكد أن التواصل حاجة وضرورة إنسانية ، وإن اكتساب أخلاقياته وآدابه يجب أن يكون دافعاً ومحركاً ذاتياً، سواء كان هذا التواصل بشكله التقليدي أو كان تواصلًا رقمياً، فقد فتحت أساليب وتقنيات التواصل الرقمي مجالاً واسعاً للانفتاح والتحرر والتواصل مع الآخرين بطريقة لم نعهدها من قبل ، والتحرر من قيود المكان والزمان، وإتاحة الفرص الحيوية للحوار والمناقشة وتناول مختلف القضايا والمشكلات والأفكار . وفي محاولة بعض الزاهدين لتكنولوجيا التواصل يجدون أنفسهم في قوقعة عن العالم الخارجي ويعايشون حالة من التأخر الاجتماعي الطبيعي.

لذلك جاء البحث الحالي محاولة لتوظيف النظرية التواصلية بمفهومها الحديث في إعداد استراتيجية تدريسية مقترحة لتنمية أخلاقيات التحول الرقمي اللازمة للطلاب المعلمين، بكلية التربية، بعد أن شهد المجتمع التعليمي تحولاً رقمياً في عرض مقرراته وتدريسها، وبدأ في الظهور بعض المشكلات الأخلاقية التي تستلزم البحث عن حلول ومقترحات للعلاج.

ثانياً: إعداد قائمة بأبعاد التميز في تعليم التدريس:

للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه : ما أبعاد التميز في تعليم التدريس اللازم تنميتها لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية التربية – جامعة حلوان؟

تم التوصل إلى قائمة بأبعاد التميز في تعليم التدريس(ملحق ١) ، اللازم تنميتها لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية التربية – جامعة حلوان ، وقد تم عرض إجراءات إعدادها تفصيلاً على النحو الآتي :

- تحديد الهدف من إعداد القائمة :يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم أبعاد التميز في تعليم التدريس اللازم تنميتها لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية التربية – جامعة حلوان

- **مصادر بناء القائمة :** تم إعداد قائمة أبعاد التميز في تعليم التدريس اللازم تتميتها لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية التربية - جامعة حلوان . وذلك من خلال ما يلي :
 - الإطلاع على بعض الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع التميز، مثل: بحث نيبتون (Neptune, C., 2001), وبحث ميرز (Myers, D. 3003), وبحث نيلمان (Neeleman D, 2009), وبحث ديفلين (Devlin, s 2009), وبحث (عبيدة , ٢٠١٣), وبحث (القحطاني, ٢٠١٥).
 - استطلاع آراء الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ، وكذلك معلمى الفلسفة والاجتماع، وموجهى المواد الفلسفية بالإدارات التعليمية.
- **مكونات القائمة :** تم تحديد أبعاد التميز فى تلك القائمة فى (٨) أبعاد رئيسة، وهى :
 ١. **المشاركة الإيجابية فى المواقف والأنشطة التعليمية،** وهى تشير إلى قدرة الطالب المعلم على التواصل داخل البيئة الصفية التعاونية والفردية فى تنفيذ الأنشطة والتكليفات الرقمية والتقليدية، ومن مهاراتها: تنظيم الوقت، دعم زملائه فى المجموعة، تحمل المسؤولية، إنتاج الأفكار، وإقناع الآخرين بها.
 ٢. **الميل إلى التحدي والاستثارة،** وهى تشير إلى مهارة الطالب المعلم فى تنظيم مواقف تعليمية داخل البيئة الصفية تستثير تفكير الطلاب وتحدى وجهات نظرهم ، ومن مؤشرات: مهارة صياغة وطرح الأسئلة التى تحدى التفكير وتدعوا إلى التأمل، استخدام مداخل تدريسية تثير دافعية الطلاب لموضوع التعلم، تنظيم جلسات عصف ذهني.
 ٣. **البحث الذاتي عن المعلومات ،** وهى تشير إلى تمكن الطالب المعلم من البحث والاستقصاء عن المعلومات من مصادر متنوعة والتأكد من صدق مصادرها وتوظيفها.
 ٤. **المرونة فى التفكير،** وهى تعني قدرة الطالب على استبدال الأفكار وأساليب حل المشكلات، والأداء الذهني للأنشطة التعليمية.
 ٥. **تنويع الأداء التدريسي،** وهى تعني قدرة الطالب المعلم على تنويع أساليب التدريس واستراتيجياته تبعاً لمحددات الموقف التعليمي كمستوى الطلاب فى الفصل وطبيعة المحتوى، والأهداف التعليمية لموضوع التعلم.

٦. الحساسية تجاه المشكلات التدريسية، وتعني استخدام الطالب المعلم لمهارات الملاحظة والتمييز والاستنتاج في توقع حدوث بعض المشكلات أثناء الموقف التعليمي، والتفكير في إيجاد حلول مناسبة لها.

٧. المثابرة في الأداء، والدافعية والاستمرار في التعلم، وهي تعني امتلاك الطالب درجة عالية من الدافعية والاستثارة أثناء الموقف التعليمي ورغبته الدائمة في الاستزادة من التعلم والاستفادة من خبرات الآخرين، والاهتمام بأداء الأنشطة والتكليفات.

٨. التقويم الذاتي: ويقصد بها قدرة الطالب المعلم على تحديد جوانب الضعف في مهاراته وكفاياته التدريسية والسعي إلى تحسينها بأسلوب ذاتي.

• صدق القائمة والوصول إلى صورتها النهائية:

عرضت القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس وموجهي ومعلمي الفلسفة بالمرحلة الثانوية، وكانت في صورتها الأولية تتضمن (٨) أبعاد رئيسية وذلك لإبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لصلاحيتها للاستخدام، وقد تم حساب الوزن النسبي للأبعاد، واقتصرت الباحثة على الأبعاد التي حظيت بنسبة اتفاق أكبر من ٧٥% بين المحكمين وهي (٧) أبعاد رئيسية، وتم إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين، بحذف أحد الأبعاد وهو (المشاركة المجتمعية)، وذلك لتضمينه في البعد الأول، كما تم تعديل صياغة بعض الأبعاد الأخرى. وقد أفاد المحكمون في النهاية بصلاحيتها وتم إعداد الصورة النهائية للقائمة متضمناً الـ (٧) أبعاد السابق ذكرها.

ثالثاً: إعداد قائمة بأبعاد أخلاقيات التحول الرقمي:

للإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: ما أخلاقيات التحول الرقمي اللازم

تتميتها لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية التربية - جامعة حلوان؟

تم التوصل إلى قائمة بأبعاد أخلاقيات التحول الرقمي اللازم تتميتها لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية التربية - جامعة حلوان في ظل التعليم الرقمي على منصات التعليم الإلكتروني بالجامعات (ملحق ٣)، وقد تم عرض إجراءات إعدادها تفصيلاً على النحو الآتي:

- **تحديد الهدف من إعداد القائمة:** يهدف إعداد هذه القائمة إلى تحديد أهم أبعاد أخلاقيات التحول الرقمي اللازم تميمتها لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية التربية - جامعة حلوان
- **مصادر بناء القائمة:** تم إعداد قائمة أبعاد التميز في تعليم التدريس اللازم تميمتها لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية التربية - جامعة حلوان . وذلك من خلال ما يلي :
 - الإطلاع على بعض الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع عصر التحول الرقمي ومشكلاته الأخلاقية ، مثل: بحث (بن جامع، ٢٠٠٧) ، وبحث (كلو، ٢٠٠٧)، وبحث (جامع وآخرون، ٢٠١٦)، وبحث (الأحمد، ٢٠١٧)، وبحث (السعيد، ٢٠١٨) ، وبحث تيريل (Terrell,2010)، وبحث باتشيلور (Batchelor,2012)
 - استطلاع آراء الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ، وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية .
- **مكونات القائمة:** تم تحديد أبعاد أخلاقيات التحول الرقمي في تلك القائمة في (٣) أبعاد رئيسة هي:
 - ١- **تعرف أخلاقيات التحول الرقمي** ، ويشير هذا البعد إلى إمام الطالب المعلم بخلفية معرفية عن إيجابيات وسلبيات المعاملات الأخلاقية الرقمية سواء على مستوى المستخدم نفسه وتقنيات التواصل الرقمي ، أو بينه وبين المستخدمين الآخرين .
 - ٢- **تكوين الاتجاهات والميول الإيجابية نحو الإلتزام بأخلاقيات التحول الرقمي**، ويشير هذا البعد إلى الاستعداد والرغبة من قبل الطالب المعلم في الإلتزام بأخلاقيات التحول الرقمي أثناء العمليات التعليمية الرقمية .
 - ٣- **توظيف أخلاقيات التحول الرقمي**، ويشير إلى الممارسات الفعلية لأخلاقيات التحول الرقمي أثناء استخدام التقنيات التعليمية الرقمية والالتزام بها .
- **صدق القائمة:** عرضت القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لصلاحيتها للاستخدام . وقد أفاد المحكمون بصلاحيتها دون حذف أي بعد من الأبعاد الثلاثة، لسبب عدم الملاءمة للطالب معلم الفلسفة.

رابعاً: تحديد أسس ومراحل الاستراتيجية المقترحة في ضوء النظرية التواصلية:

تم تصميم الإستراتيجية المقترحة وفق الخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من الاستراتيجية المقترحة:

هدفت الإستراتيجية إلى تحديد المراحل والإجراءات التدريسية التي يتبناها المعلم ويشاركه فيها الطالب المعلم لتنمية التميز في تعليم التدريس، وأخلاقيات التحول الرقمي بحيث تكون عوناً للوصول للهدف، ومنعاً للتخبط والعشوائية ومن خلال استقراء الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة في الإطار النظري تم بناء الإستراتيجية المقترحة في ضوء أسس النظرية التواصلية، وطبيعة الطالب معلم الفلسفة بالإضافة إلى متطلبات تنمية التميز في تعليم التدريس.

(٢) أسس الاستراتيجية المقترحة:

تستند الاستراتيجية المقترحة في إعدادها على النظرية التواصلية، ومن ثم فإن الأسس التي تقوم عليها تتمثل فيما يلي:

أ. تتمحور الأهداف التعليمية حول تعليم الطلاب المعلمين سبل البحث الذاتي عن المعلومات، وتحليلها وتفسيرها وتطبيقها.

ب. إمكانية المشاركة في تصميم أنشطة تعليمية فردية وتعاونية تضمن المعرفة بأسس التدريس الجيد الفعال، ومواصفات المعلم الفعال.

ج. المعرفة هنا يحصل عليها الطالب المعلم بذاته، ويتوجه المعلم عن طريق البحث والاستقصاء من خلال الشبكات التواصلية والأدوات الرقمية، والتفكير في تطبيقاتها.

د. الدمج بين بيئات التعلم الصفية التقليدية، والرقمية بطريقة منظمة.

هـ. استخدام الأدوات التكنولوجية، واستخدام النمذجة والمحاكاة وتمثيل المعرفة التدريسية.

و. توجيه الطلاب المعلمين لجمع البيانات والمعلومات عبر مصادر متنوعة رقمية، حيث ينمي ذلك لديهم مهارات تصنيف وتمييز وتحليل البيانات واكتشاف مدى مصداقية مصادرها وتوظيفها.

ز. توافر عناصر التحفيز والتشجيع للطالب المعلم لضمان الاستمرارية والدافعية للتعلم.

ح. المرونة المعرفية العالية من قبل المعلم والطالب المعلم.

ط. إثراء المحتوى المعرفي بشكل دوري من قبل المعلم والطلاب المعلمين.

ي- مساعدة الطالب المعلم على تحديد محكات تقويم تعلمه؛ بما يُمكنه من إصدار أحكام تتعلق بتقدمه في تعلم المحتوى التعليمي المستهدف، والكشف عن مواطن القوة والضعف في تعلمه للتدريس، وتعديل مساره إذ لزم الأمر.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص

على: ما أسس الاستراتيجية المقترحة في ضوء النظرية التواصلية لتنمية التميز في تعلم التدريس، وأخلاقيات التحول الرقمي لدى الطالب معلم الفلسفة، بكلية التربية، جامعة حلوان؟

(٣) تحديد محتوى الاستراتيجية المقترحة :

تم اختيار محتوى مقرر طرق التدريس العامة المقرر على الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة، شعبة الفلسفة والاجتماع، بكلية التربية، جامعة حلوان وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، ويرجع اختيار هذا المقرر للأسباب التالية :

- ملائمة الأهداف التعليمية لهذا المقرر مع أساليب التعلم الرقمي والتقليدي.
- تضمين موضوعات المقرر لعدد من المفاهيم التدريسية المهمة للمجال المعرفي للطالب معلم الفلسفة، مع إمكانية توظيفها وتطبيقها في المواقف التدريسية المتنوعة.
- تضمين مقرر طرق التدريس العامة لموضوع التعليم الإلكتروني وكيفية توظيفه وتلافي سلبياته في المواقف التعليمية، وهذا يتلائم مع بعض أبعاد أخلاقيات التحول الرقمي.
- إمكانية تصميم مشكلات ومواقف تدريسية تتحدى تفكير الطالب المعلم، وتدفعه إلى البحث والاستقصاء الذاتي والتعاوني، وتبادل الخبرات مع الزملاء.
- يتضمن هذا المقرر أنشطة تعليمية متوافقة مع مواصفات، وأسس الاستراتيجية المقترحة.

(٤) تنظيم محتوى الاستراتيجية :

قسم محتوى الاستراتيجية إلى (٨) موضوعات، موزعة على اثني عشر أسبوعاً ، حيث يحمل كل موضوع اسم أحد العناوين الرئيسية في توصيف مقرر طرق التدريس العامة، بكلية التربية ، جامعة حلوان وتم رفعه للطلاب المعلمين علي قناة الأسبوع الأول للفصل الافتراضي المُعد على ال Microsoft teams ، بحيث يتضمّن كل منها المحتوى العلمي، بصيغ مختلفة، والأهداف التعليمية والأنشطة، والمهام، والواجبات، والاختبارات، وأُضيف جميع الطلاب المعلمين من عينة البحث للفصل الافتراضي؛ باستخدام رمز الانضمام (كود الفصل). وفيما يلي عرض لمخطط محتوى الاستراتيجية موزعاً على أسابيع الدراسة.

التاريخ	أسبوع الدراسة	مخرجات التعلم (الأهداف التعليمية)	التوقيت	النشاط طريقة التناول	عناوين الموضوعات
٢٠٢٠/١٠/١٧	الأسبوع الأول	-يتعرف أهداف المقرر، الذي سيتم دراسته خلال الفصل الدراسي الأول. -يتوقع موضوعات المقرر التي سيتم دراستها في ضوء أهداف المقرر. -يبدي رأيه في خطة الدراسة التي تم عرضها.	٦٠ دقيقة للقاء + عرض للمحتوى ي word	لقاء افتراضي على Microsoft + عرض ملف word على teams يتضمن خطة الدراسة.	١-التعريف بأهداف المقرر وتوصيفه وخطته الزمنية"
٢٠٢٠/١٠/٢٤ ٢٠٢٠/١٠/٣١	الأسبوع الثاني + الأسبوع الثالث	-يعرف مفهوم التدريس. -يقارن بين مفهوم طريقة التدريس واستراتيجية التدريس، وأسلوب التدريس، ومهارة التدريس، والمدخل التدريسي. -يحدد أسس التخطيط الجيد للتدريس. -يستنتج أهمية التخطيط وفوائده.	نصف ساعة للعرض + ساعة ونصف	Powerpoints على ال- Microsoft teams + لقاء في الكلية	٢- التدريس وأهمية التخطيط له.

التاريخ	أسبوع الدراسة	مخرجات التعلم (الأهداف التعليمية)	التوقيت	النشاط طريقة التناول	عناوين الموضوعات
٢٠٢٠/١١/٧ ٢٠٢٠/١١/١٤	الأسبوع الرابع + الخامس	-يعرف التعليم النشط. -يحدد أسس التعلم النشط. -يتعرف دور كل من المعلم والمتعلم في التعليم النشط. -يستنتج خصائص التعليم النشط.	ساعتان	لقاء بالكلية + powepoints on line	٣-التعليم النشط. ويتضمن : (مفهومه - أسسه- فوائده- خصائصه- دور كل من المعلم والمتعلم)
٢٠٢٠/١١/٢١ ٢٠٢٠/١١/٢٨	الأسبوع السادس والسابع	-يميز بين مفهومي الحوار والمناقشة. -يتعرف خطوات استراتيجية الحوار والمناقشة. -يستنتج أهمية المناقشة النشطة في التعليم. -يضع استراتيجية الحوار المناقشة في الميزان.	٤ ساعات	لقاءين بالكلية	٤-استراتيجيات التعليم النشط : أ- الحوار والمناقشة.
٢٠٢٠/١٢/٥	الأسبوع الثامن.	-يطبق استراتيجية الحوار والمناقشة على موضوعات دراسية من التخصص	ساعة	تقديم التكاليفات والمهام على ال team وعرضها في قاعة المحاضرات	٥-تطبيقات على استراتيجية الحوار والمناقشة (تقويم أدائي)
٢٠٢٠/١٢/١٢	الأسبوع التاسع	-يجمع عدد من تعريفات التدريس التبادلي. -يتعرف الأهمية التربوية للتدريس التبادلي. -يستنتج أسس التدريس التبادلي -يحدد مهام التدريس التبادلي وخطواته . -يستنتج علاقة التدريس التبادلي بأخلاقيات التواصل الرقمي.	ساعتان	عرض power points للموضوع على teame meeting خلال	٦-التدريس التبادلي

التاريخ	أسبوع الدراسة	مخرجات التعلم (الأهداف التعليمية)	التوقيت	النشاط طريقة التناول	عناوين الموضوعات
٢٠٢٠/١٢/١٩	الأسبوع العاشر	-يطبق خطوات التدريس التبادلي على موضوعات من التخصص.	ساعتان	لقاء بالكلية	٧-تطبيقات على التدريس التبادلي. (تقويم أدائي)
٢٠٢٠/١٢/٢٦ ٢٠٢١/١/٢	الأسبوع الحادي عشر والثاني عشر	-يتعرف مفهوم التعليم الخليط. -يحدد أهمية التعليم الخليط. -يذكر صور التعليم الخليط. -يضع التعليم الخليط في الميزان. -يعدد بعض المشكلات الأخلاقية للتعليم الرقمي -يطبق قواعد التخطيط الجيد للتعليم الخليط على موضوعات من مجال التخصص. -يوزع زمن التدريس توزيعاً ملائماً لأسس التعليم الخليط .	ساعتان	لقاء افتراضي on line على الـ teams يتضمن منف power + points لقاء وجودي بالكلية.	٨-التعليم الخليط (الدمج)

(٥) خطوات الاستراتيجية المقترحة:

أمكن توصيف المراحل الأساسية للاستراتيجية المقترحة وخطواتها على النحو التالي:

أ- مرحلة التخطيط: ويتم فيها مايلي:

- تحديد الأهداف التعليمية للمقرر الدراسي.
- تحديد ما يتلاءم تحقيقه من الأهداف التعليمية مع أساليب التعلم الرقمي، والتي يتلاءم منها مع أساليب التعلم وجهاً لوجه.
- تجهيز مخطط المحتوى التعليمي للمقرر الدراسي وموضوعاته بالخطة الزمنية له ، وتنزيله على الفصل الافتراضي على منصة الـ Microsoft teams.
- إعداد الفصل الافتراضي للمقرر الدراسي على برنامج الـ Microsoft teams ، وتجهيز كود خاص به ، وإمداد الطلاب المعلمين به للمشاركة فيه كأعضاء.
- توجيه الطلاب المعلمين وإرشادهم وكذلك أعضاء هيئة التدريس إلي كيفية استخدام الـ Microsoft teams ، وذلك من خلال إعداد كتاب للطالب المعلم.

ب- مرحلة التنفيذ, وتتضمن مايلي:

- تقديم الأهداف التعليمية للطلاب ورفع مخطط المحتوى التعليمي للمقرر على الـ Microsoft teams
- تنفيذ عمليات التواصل التفاعلي بين المعلم وطلابه , وبين الطلاب بعضهم البعض, بدءاً من تسجيل الطلاب المعلمين في المقرر الدراسي أو الفصل الافتراضي على الـ Microsoft teams بميلهم الجامعي المعد من قبل الجامعة, ومروراً بعمليات جمع المادة العلمية وتنظيم عروض الطلاب المعلمين وفقاً لمخطط المحتوى التعليمي المعد مسبقاً.
- تنشيط الخبرة السابقة للطلاب المعلمين عن ما سبق دراسته في مقرر مهارات التدريس (١) , (٢) بالفرقة الثانية , ويتم ذلك من خلال عرض مقطع فيديو قصير, يليه رفع تقرير مصغر عن الفيديو من كل طالب يتضمن وجهة نظره وأفكاره, ثم فتح باب لمناقشة تلك التقارير والاستفادة من خبرات الزملاء.
- تقديم بعض المفاهيم النظرية المرتبطة بمقرر طرق التدريس العامة, مع الاستعانة بخريطة ذهنية لهذه المفاهيم, ويوجه المعلم هنا طلابه للاستعانة بمصادر متنوعة لجمع المادة العلمية عن هذه المفاهيم من خلال قيامه بعرض روابط لمواقع على الويب داعمة , ثم كتابة ملخصات عن ما تم تجميعه ورفعها على الـ team يلي ذلك إعداد مناقشة مفتوحة منظمة مع الطلاب المعلمين من خلال meeting ينظمه المعلم على الـ Microsoft teams .
- تكليف الطلاب المعلمين بإعداد التكاليفات والأنشطة التعليمية وطرق عرضها وتنزيلها في القنوات المخصصة لكل منها في الوقت المحدد لذلك.
- توجيه الطلاب المعلمين إلى ضرورة تنويع المحتوى التعليمي المقدم , وأساليب عرضه ما بين ملفات Word و Pdf powereoints و مقاطع فيديو, وتسجيلات صوتية , وتنظيم اجتماعات life من قبل المعلم, وذلك تبعاً لتنوع الأهداف التعليمية للمقرر.
- يقدم المعلم مشكلة أو موقف تدريسي معقد, يتطلب البحث الحر والاستقصاء وبناء الفرضيات وتبادل الخبرات من قبل الطالب المعلم باستخدام مجموعات التعلم التعاوني, وذلك في الجزء الخاص بتدريس طرق التعلم النشط.

ج- مرحلة التقويم :

تهدف هذه المرحلة إلى متابعة المتعلم لسير تعلمه نحو تحقيق أهدافه، وإصداره لأحكام ذاتية مرتبطة بتعلمه، وتحديد نقاط القوة والضعف، وكيفية تعديل مساره إذا لزم الأمر، وذلك تحت إشراف المعلم وتوجيهه، ويتم في هذه المرحلة ما يلي:

- يُعين المعلم الطلاب في وضع بعض محكات التقويم الذاتي، وذلك من خلال طرح بعض التساؤلات على أنفسهم مثل: هل أسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق أهداف تعلمي؟ هل هناك ما يشنت انتباهي أو يجعلني أشعر بالملل؟ كيف أعالج ذلك إن وُجد؟ ويحدد المتعلم ما يساعده علي تصحيح مساره وتحقيق أهداف تعلمه، أو تعديل طريقة تعلمه، أو علاج جوانب الضعف في أداءه.
- يوجه المعلم طلابه إلى إعداد ملف انجاز لكل واحد منهم أو مدونة ملاحظات لمستوى أداءه، يُدون فيه خطى تقدمه، وجوانب الضعف والقوة في مستوى أداءه التعليمي .
- يخصص المعلم جزء من درجات الأعمال الفصلية على مناقشات الطلاب، والمدونة الخاصة بكل منهم.
- يُوفّر المعلم أنشطة إثرائية للطلاب سريعي التعلّم، كما يُوفّر أنشطة داعمة للطلاب المتعثرين دراسياً، وهي مجموعة من الأنشطة المحددة في كتاب الطالب المعلم.
- يستجيب المتعلّم للاختبار الموضوعي الخاص بكل موضوع من موضوعات المحتوى في الوقت الذي يحدده المعلم على google form .

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من تساؤلات البحث ، والذي ينص

على : ما التصور المقترح للاستراتيجية المقترحة في ضوء النظرية التواصلية لتنمية التميز في تعليم التدريس ، وأخلاقيات التحول الرقمي لدى الطالب معلم الفلسفة ، بكلية التربية ، جامعة حلوان؟

خامساً : إعداد كتاب الطالب المعلم :

تم إعداد كتاب الطالب المعلم في موضوعات مقرر طرق التدريس العامة " ، وفقاً للاستراتيجية المقترحة، وقد اشتمل على:

- مقدمة الكتاب : وتتضمن هدف كتاب الطالب المعلم ، ووصفه، ونبذة عن أبعاد التميز في تعلم التدريس، وبعض أخلاقيات التحول الرقمي التي ينبغي التحلي بها ، وملامح الاستراتيجية المقترحة ، ودور الطالب فيها.
 - دليل مبسّط لكيفية استخدام الفصل افتراضي على Microsoft teams، يوضّح أهم الوظائف والأدوات المتاحة في هذا النظام، وكيفية استخدامها، مثل: رفع التكاليفات والأنشطة ، والاشتراك في المناقشات وإبداء الرأي ، والإضافة على الفصل، وإضافة محتوى علمي بصيغ مُتعددة، وإضافة تعليقات، وتحميل ملف وغير ذلك.
 - توجيهات وإرشادات للطلاب توضح خطوات الاستراتيجية المقترحة، وبعض التعليمات المهمة التي يجب أن يتبعها أثناء التطبيق.
 - الخطة الزمنية لتدريس موضوعات المقرر :حيث تم تحديد عدد المحاضرات واللقاءات اللازمة للتدريس، وعددها (١٢) أسبوع في الفصل الدراسي الأول ،بواقع لقاء كل أسبوع .
 - المواد والأدوات اللازمة لتدريس الموضوعات المختارة.
 - قائمة ببعض المراجع التي يمكن أن يستعين بها المُعلّم والطالب المعلم.
- هذا وقد تم عرض كتاب الطالب المعلم في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف التأكد من الأمور التالية :

- مدى قابليته للتطبيق في واقع التدريس العملي.
- مدى ملائمة الأهداف للطلاب المعلمين بكلية التربية ، جامعة حلوان.
- مدى توفر الوسائل التعليمية المعينة وملائمتها للأهداف والمحتوى.
- مدى مناسبة الأنشطة التعليمية لمستوى الطلاب المعلمين .
- مدى التنوع في أساليب التقويم وتوافقها مع الأهداف .
- مدى ملائمة الخطة الزمنية المقترحة لتدريس موضوعات المقرر .

وقد جاءت آراء المحكمين مقرة بصلاحيته للتطبيق، ومناسبته لمستوى الطلاب المعلمين بكلية التربية، وذلك إلى جانب بعض الملاحظات المتمثلة في :

- تعديل في صياغة بعض الأهداف الإجرائية للموضوعات في ضوء نواتج التعلم المحددة في لائحة كلية التربية، جامعة حلوان.
- تعديل في صياغات بعض التكاليفات والأنشطة، لتتلائم مع الأهداف .
- إضافة بعض الأنشطة التعليمية والمواقف التعليمية المرتبطة بالمحتوى، والتي تساهم في تنمي أخلاقيات التحول الرقمي .

وقد تم مراعاة تلك التعديلات ، ليصبح كتاب الطالب المعلم في صورته النهائية القابلة للتطبيق على عينة البحث ملحق (٦).

سادساً: إعداد أدوات البحث :

(١) بناء بطاقة ملاحظة التميز في تعليم التدريس لدى الطالب المعلم:

- من أجل تحديد مدى توافر أبعاد التميز السابق تحديدها في قائمة أبعاد التميز في تعليم التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة ، تم إعداد بطاقة ملاحظة لتلك الأبعاد ، والتي تضمنت ثمانية أبعاد للتميز ، وينفرد من كل بعد عدة عبارات أو مفردات تعبر عن كل بعد .
- تضمنت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية (٧٠) مفردة (عبارة) ، في بعد المشاركة الإيجابية في المواقف والأنشطة التعليمية، ، (١٠) مفردة ، وفي بعد الميل إلى التحدي والإستثارة (١٠) مفردة ، وفي بعد البحث الذاتي عن المعلومات ، (٩) مفردة ، و في بعد المرونة في التفكير (٨) مفردة ، وفي بعد تنوع الأداء التدريسي (٧) مفردة ، و في بعد الحساسية تجاه المشكلات التدريسية (٨) مفردة، وفي بعد المثابرة في الأداء والدافعية والاستمرارية في التعلم (١٠) مفردة ، وفي بعد التقويم الذاتي (٨) مفردة .
- تم إعطاء وزن متدرج خماسي لكل مفردة لتقدير مدى توافر تلك الأبعاد لدى الطالب معلم الفلسفة ، وذلك على النحو الآتي : دائماً - كثيراً - أحياناً - نادراً - لا ينطبق ، وأعطيت الأوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١)

➤ صدق الأداة :

أ- صدق المحكمين :

تم عرض الأداة (بطاقة الملاحظة) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال التربوي (المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس التربوي) ؛ بهدف التأكد من صدقها المنطقي ، وتحديد مناسبة المفردات (العبارات) للأبعاد ووضوحها ، وقد تم إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم والتي تمثلت في حذف بعض العبارات لعدم ملائمتها للأبعاد التي تندرج تحتها، وتعديل في صياغة بعض العبارات الأخرى وأصبحت جملة المفردات والعبارات المتضمنة في بطاقة الملاحظة (٦٦) مفردة (فقرة) ، والجدول (٢) يوضح توزيع مفردات (عبارات) بطاقة الملاحظة على الأبعاد الثمانية .

جدول (٢)

يوضح توزيع مفردات بطاقة الملاحظة على أبعاد التميز في تعليم التدريس

م	الأبعاد الرئيسية	عدد المفردات
١	المشاركة الإيجابية في المواقف والأنشطة التعليمية.	٩
٢	الميل إلى التحدى والإستثارة	٩
٣	البحث الذاتي عن المعلومات	٨
٤	المرونة في التفكير	٨
٥	تنوع الأداء التدريسي	٧
٦	الحساسية تجاه المشكلات التدريسية	٨
٧	المثابرة في الأداء والدافعية والاستمرارية في التعلم	١٠
٨	التقويم الذاتي	٧
	المجموع الكلي	٦٦

ب- صدق الاتساق الداخلي :

وللتحقق من صدق البناء أو الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة ، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالباً معلماً ، بالفرقة الثالثة ، شعبة فلسفة واجتماع، بكلية التربية ، جامعة حلوان ، إذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، ثم إجراء الخطوات التالية للتحقق من صدق البناء :

١) حساب معامل ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ، وكان المدى لقيم معاملات الارتباط (بيرسون) يتراوح ما بين (٠,٣٩ - ٠,٨٧) ، وكانت تلك القيم ذات دلالة إحصائية عن مستوى (٠,٠١) وهذا يؤكد أن هذا البعد يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

٢) تم حساب معامل ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه ، وكان المدى لقيم معاملات الارتباط (بيرسون) يتراوح ما بين (٠,٤٤ - ٠,٨٣) ، ولوحظ ان هذه القيم جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) .

٣) تم حساب معامل ارتباط مجموع درجات (مفردات البعد) مع (الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة) ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات البعد الأول (المشاركة الإيجابية في المواقف والأنشطة التعليمية.) مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (٠,٨٩) ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات البعد الثاني (الميل إلى التحدى والإستثارة) مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (٠,٨٣) ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات البعد الثالث (البحث الذاتي عن المعلومات) مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (٠,٩٠) ، كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات البعد الرابع (المرونة في التفكير) مع الدرجة الكلية لبطاقة (٠,٧٦) ، وبلغت قيمة الارتباط بين مجموع درجات البعد الخامس (تنويع الأداء التدريسي) مع الدرجة الكلية للبطاقة (٠,٩٣) وبلغت قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات البعد السادس (الحساسية تجاه المشكلات التدريسية) مع الدرجة الكلية للبطاقة (٠,٨٣) ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات البعد السابع (المثابرة في الأداء والدافعية والاستمرارية في التعلم) مع الدرجة الكلية للبطاقة (٠,٧٨) ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين مجموع درجات البعد الثامن (التقويم الذاتي) مع الدرجة الكلية للبطاقة (٠,٨٨) ، وكانت جميع هذه القيم دالة عند مستوى (٠,٠١) .

٤) تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات البعد الأول للبطاقة ، وبين مجموع درجات المجال الثاني للبطاقة ، وبين مجموع درجات المجال الثالث ، وبين

مجموع درجات المجال الرابع ، وبين مجموع درجات المجال الخامس ، وبين مجموع درجات المجال السادس ، وبين مجموع درجات المجال السابع للبطاقة ، إذ بلغت معاملات الارتباط كالتالي : البعد الأول مع البعد الثاني (٠,٨٤) ، والبعد الأول مع البعد الثالث (٠,٧٨) ، والبعد الأول مع البعد الرابع (٠,٧٦) ، والبعد الأول مع البعد الخامس (٠,٧٤) ، والبعد الأول مع البعد السادس (٠,٨١) ، والبعد الأول مع البعد السابع (٠,٨٣) ، والبعد الأول مع البعد الثامن (٠,٧٧) ، وكانت جميع تلك القيم دالة عند مستوى (٠,٠١) .

➤ ثبات الأداة (بطاقة الملاحظة) :

قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة الملاحظة من خلال الآتي :

أ- تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية (مرتين) بينهما فاصل زمني (أسبوعان) ثم حساب نسب الاتفاق بين نتائج التطبيقين الأول ، والثاني ، وهذا ما يعرف (بثبات التحليل عبر الزمن) ، والجدول (٣) يوضح نتائج ذلك :

جدول (٣)

يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف لكل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة والبطاقة ككل

م	البعد	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق (الثبات)
١	المشاركة الإيجابية في المواقف والأنشطة التعليمية.	١٣	٢	١٥	%٨٦
٢	الميل إلى التحدى والإستثارة	١٤	١	١٥	%٩٣
٤	البحث الذاتي عن المعلومات	١٥	٢	١٧	%٩٤
٥	المرونة في التفكير	١٢	٤	١٦	%٧٥
٦	تنويع الأداء التدريسي	١٦	١	١٧	%٩٤
٧	الحساسية تجاه المشكلات التدريسية	١٢	٣	١٥	%٨٠
٨	المثابرة في الأداء والدافعية والاستمرارية في التعلم	١٤	١	١٥	%٩٣
٩	التقويم الذاتي	١٣	٢	١٥	%٨٦
	البطاقة ككل	١٤	٣	١٧	%٨٢

يبين الجدول السابق أن معاملات الاتفاق كانت ٧٥% فيما فوق ، وهذا معامل جيد ، مما يؤكد ثبات بطاقة الملاحظة ، وقد تم إيجاد معامل الاتفاق من المعادلة التالية :

$$\text{نقاط الاتفاق} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{100 \times (\text{نقاط الاتفاق} + \text{نقاط الاختلاف})}$$

ب- تم حساب معامل الثبات أيضاً باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لفقرات البطاقة ككل وبلغت قيمة ألفا (٠,٨١) ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) .

مما سبق يتضح أن بطاقة الملاحظة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات .

(٢) مقياس أخلاقيات التحول الرقمي:

و يتضمن هذا الجزء عرضاً تفصيلياً لخطوات بناء مقياس أخلاقيات التحول الرقمي الذى تم على النحو التالى :

أ. **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس أبعاد أخلاقيات التحول الرقمي لدى الطلاب معلمي الفلسفة- بكلية التربية بعد تدريس مقرر طرق تدريس عامة باستخدام الاستراتيجية المقترحة في ضوء النظرية التواصلية .

ب. **تحديد أبعاد المقياس:** فى ضوء قائمة أبعاد أخلاقيات التحول الرقمي، تم تحديد أبعاد المقياس فى الأبعاد الثلاثة التالية: (تعرف أخلاقيات التحول الرقمي، تكوين الاتجاهات والميول الإيجابية نحو الإلتزام بأخلاقيات التحول الرقمي، توظيف أخلاقيات التحول الرقمي)

ج. **وضع تعليمات المقياس:** قد روعى عند إعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة ومباشرة ومناسبة لمستوى الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة، وقد جاءت التعليمات فى الصفحة الاولى من كراسة مقياس أخلاقيات التحول الرقمي فى الملحق (٤).

د. **صياغة مفردات (عبارات) المقياس:** تم مراعاة الدقة فى إعداد وصياغة عبارات مقياس أخلاقيات التحول الرقمي ،هذا وقد تم إعداد عبارات تدور حول أبعاد أخلاقيات التحول الرقمي التى سبق تحديدها، وقد تم كتابة المفردات وفق تدرج ليكرت الخماسي، حيث يكون أمام كل عبارة (مفردة) خمس درجات للاستجابة (دائماً - كثيراً - أحياناً - نادراً - لا ينطبق) يضع الطالب علامة √ امام الدرجة المناسبة له.

هـ. صياغة المقياس في صورته الأولية وعرضه على المحكمين: تم صياغة عبارات (مفردات) المقياس وتبلغ نحو (٤٥) مفردة أو عبارة ، بحيث تغطي أبعاد المقياس الثلاثة ، وتم عرض الصورة الأولية للمقياس على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وذلك للتأكد من ملائمة كل مفردة من مفردات المقياس للبعد المنتمية إليه ، والتأكد من وضوح المفردات ، ودقة صياغتها ، ومدى صلاحية المقياس لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله ، وبعد مراجعة المقياس في ضوء ملاحظات المحكمين ، تم تعديله وإعادة صياغة بعض عباراته ، وتم اعتماد كل مفردة حصلت على اتفاق المحكمين بنسبة (٨١%) فأكثر للدلالة على صدق المحكمين على المقياس ، وبناء عليه فقد تم حذف خمسة عبارات من الصورة الأولية للمقياس ليصبح (٤٠) عبارة .

و. التجربة الاستطلاعية للمقياس والتحقق من صدقه وثباته: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة فلسفة واجتماع ، كلية التربية - جامعة حلوان ، وذلك للتأكد من ملائمة عبارات المقياس لمستويات الطلاب ، وحساب الزمن اللازم لتطبيقه على عينة البحث ، والتأكد من صدق المقياس وثباته ، وفيما يتعلق بصدق المقياس فقد توفر له صدق المحكمين ، على النحو الذي تم توضيحه في الخطوة السابقة ، وللتأكد من ثبات المقياس تم استخدام أسلوب (ثبات التحليل عبر الزمن) والذي تمثل في إعادة تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية ، وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول ، والتطبيق الثاني ، تم حساب معامل الارتباط للمقياس وأبعاده ، حيث استخدمت معادلة بيرسون ، وقد بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس ككل (٠,٨١) وهي قيمة مقبولة ، وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق على عينة البحث ، ويوضح الجدول التالي معامل ثبات مقياس مهارات التعلم الذاتي بأبعاده الأربعة :

جدول (٤)

يوضح معامل ثبات مقياس أخلاقيات التحول الرقمي بأبعاده الثلاثة

م	الأبعاد	معامل الثبات (بيرسون)
١-	تعرف أخلاقيات التحول الرقمي	٠,٧٩
٢-	تكوين الاتجاهات والميول الإيجابية نحو الإلتزام بأخلاقيات التحول الرقمي	٠,٨٣
٣-	توظيف أخلاقيات التحول الرقمي	٠,٧٨
	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٠

وهكذا أصبح المقياس في صورته النهائية الذي تم تطبيقه مكوناً من (٤٠) عبارة موزعة على أبعاده الثلاثة ، أنظر الملحق (٤) ، ويوضح الجدول التالي توزيع عبارات المقياس على هذه الأبعاد الثلاثة :

جدول (٥)

جدول موصفات مقياس أخلاقيات التحول الرقمي بأبعاده الثلاثة

م	البعد	أرقام العبارات
١-	تعرف أخلاقيات التحول الرقمي	١ : ١١
٢-	تكوين الاتجاهات والميول الإيجابية نحو الإلتزام بأخلاقيات التحول الرقمي	١٢ : ٢٢
٣-	توظيف أخلاقيات التحول الرقمي	٢٣ : ٤٠

ز. حساب درجات المقياس :

تم تصميم الاستجابة على المقياس وفق تدرج ليكرت الخماسي ، حيث يتبع المقياس طريقة تدرج الدرجات وفقاً لدرجة إيجابية أو سلبية العبارة ، ففي العبارات الموجبة تعطى العبارات: (دائماً - كثيراً - أحياناً - نادراً - لا ينطبق) الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب ، وفي العبارات السالبة ينعكس الترتيب السابق حيث تعطى العبارات (دائماً - كثيراً - أحياناً - نادراً - لا ينطبق) الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) وعليه فإن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في المقياس كله هي (٥ × عدد عبارات المقياس) = ٢٠٠ درجة ، وتكون أقل درجة هي (١ × عدد عبارات المقياس) = ٤٠ درجة ، وقد تبين أن الزمن المناسب للإجابة عن المقياس هو ٣٥ دقيقة .

إجراءات التجربة الأساسية:

اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات لتطبيق الدراسة ميدانياً ، وتمثلت هذه الإجراءات فيما يلي :

١- اختيار عينة البحث الأساسية :تكونت عينة البحث الأساسية من (٥٠) طالباً معلماً بالفرقة الثالثة - شعبة فلسفة واجتماع .. كلية التربية - جامعة حلوان ، لتمثل المجموعة التجريبية للبحث ذي المجموعة التجريبية الواحدة ، وتم الاستقرار على هذا العدد من أفراد العينة بعد استبعاد (سبعة) من الطلاب لعدم التزامهم الحضور والمشاركة في الأنشطة والتكليفات, أو لأسباب ضعف شبكة الانترنت وصعوبة الدخول في كثير من اللقاءات, وهذه العينة البحثية هم المسجل أسماءهم بقائمة أسماء الفرقة الثالثة , شعبة فلسفة واجتماع , للعام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م .

٢- تطبيق أداتي البحث قبلياً على أفراد عينة البحث الأساسية قبل البدء في تطبيق الاستراتيجية المقترحة .

٣- تم تطبيق الاستراتيجية المقترحة من خلال عقد اللقاءات الرقمية والوجودية بالكلية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة (أفراد عينة البحث) أسبوعياً بواقع يوماً واحداً من كل أسبوع , وذلك من يوم ١٧/١٠/٢٠٢٠ إلى يوم ٢/١/٢٠٢١ م , وملحق (٦) يوضح تفصيلات وإجراءات تنفيذ الاستراتيجية المقترحة في تدريس مقرر طرق تدريس عامة , وأنشطتها وأدواتها والتكاليف المكلف بها الطلاب المعلمين .

٤- ملاحظة أفراد عينة البحث بعدياً وذلك بعد الانتهاء من الانتهاء من تدريس المقرر وفق الاستراتيجية المقترحة في نهاية الفصل الدراسي الأول الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م , وذلك من يوم ١٠/١/٢٠٢١ إلى يوم ١٧/١/٢٠٢١ م , يليه تطبيق مقياس أخلاقيات التحول الرقمي بعدياً وذلك في يوم ٢٤/١/٢٠٢١ م .

رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء فروض البحث :

أستخدم في تحليل بيانات هذا البحث اختبارات T.Test لدلالة فروق المتوسطات ، للتأكد من صحة الفروض الأول ، والثاني ، والثالث والرابع ، ومعادلة ارتباط الرتب لسبيرمان Spearman للتأكد من صحة الفرض الخامس .

وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها .

(١) مناقشة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على ما يلي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أبعاد التمييز في تعليم التدريس ككل، وهذا الفرق لصالح القياس البعدى . ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T.Test لقياس دلالة فروق المتوسطات ، وجدول (٦) يتضمن البيانات التي تم التوصل إليها .

جدول (٦)

قيمة (ت) المحسوبة والجدولية لمتوسطى درجات طلاب عينة البحث (التجريبية) فى القياس القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أبعاد التمييز في تعليم التدريس ككل

البيان المجموعة التجريبية	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعيارى	دح	قيمة "ت"	الفروق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
القبلى	٥٠	١٦,٩١	٧,٩٦	٥٨	٩,٥٣	لصالح الأداء البعدى	٠,٠١
البعدى	٥٠	٣٧,٨٦	١٣,١٦				

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة عينة البحث في بطاقة ملاحظة أبعاد التمييز في تعليم التدريس ، فقد حصل الطلاب المعلمين فى الأداء القبلى على متوسط ١٦,٩١ بانحراف معيارى قدره ٧,٩٦ ، والأداء البعدى بمتوسط ٣٧,٨٦ بانحراف معيارى قدره ١٣,١٦ .
- قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة ٩,٥٣ أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٨٠ وهذا يعنى وجود فروق بين الأداء القبلى والأداء البعدى لنفس المجموعة التجريبية لصالح الأداء البعدى.

النتائج الخاصة بأداء طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أبعاد التميز في تعليم التدريس لكل بعد على حدة:
(٢) مناقشة الفرض الثاني:

ولاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على ما يلي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أبعاد التميز في تعليم التدريس لكل بعد على حدة، لصالح درجات التطبيق البعدي"، تم استخدام اختبار "T-test" لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في الأداء القبلي والأداء البعدي في بطاقة ملاحظة أبعاد التميز في تعليم التدريس لكل بعد على حدة، ويتضح ذلك من الجدول التالي (٧)

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية
في بطاقة ملاحظة أبعاد التميز في تعليم التدريس لكل بعد على حدة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	البعد
٠,٠١	٧٤,٧٦	٠,١٥	١,٢٦	قبلي	١- المشاركة الإيجابية في المواقف والأنشطة التعليمية.
		٠,١٣	٣,٣٨	بعدي	
٠,٠١	٤٧,٦٤	٠,٣٧	٢,٤٣	قبلي	٢- الميل إلى التحدي والإستثارة
		٠,٢٩	٥,٦٣	بعدي	
٠,٠١	٦٢,٤	٠,٣٠	٢,٣٤	قبلي	٣- البحث الذاتي عن المعلومات
		٠,٢٧	٥,٩٤	بعدي	
٠,٠١	٦٧,٠	٠,١٩	٣,٤٨	قبلي	٤- المرونة في التفكير
		٠,١٦	٥,٨٦	بعدي	
٠,٠١	٦٧,٧٦	٠,١٧	٢,٥٥	قبلي	٥- تنوع الأداء التدريسي
		٠,١٦	٤,٨١	بعدي	
٠,٠١	٤٩,٦٨	٠,٢٠	٢,٣٩	قبلي	٦- الحساسية تجاه المشكلات التدريسية
		٠,١٨	٤,٣٠	بعدي	
٠,٠١	٧٢,٤٢	٠,٢١	١,٣٤	قبلي	٧- المثابرة في الأداء والدافعية والاستمرارية في التعلم
		٠,١٩	٤,٢٧	بعدي	
٠,٠١	٧٤,١١	٠,١٨	١,١٢	قبلي	٨- التقويم الذاتي
		٠,١٦	٣,٦٧	بعدي	

يتضح من الجدول (٨) الآتي:

- ١- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية بعد المشاركة الإيجابية في المواقف والأنشطة التعليمية ببطاقة الملاحظة، حيث حصل الطلاب في الأداء القبلي على متوسط (١,٢٦)، بينما حصلوا في الأداء البعدي على متوسط (٣,٣٨) .
- ٢- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة بعد المشاركة الإيجابية في المواقف والأنشطة التعليمية ببطاقة الملاحظة ، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠,٠٥) ومستوى (٠,٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٧٤,٧٦) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠,٠٥)، التي تساوي (٢,٠٤)، ولمستوى (٠,٠١) التي تساوي (١,٧٦) .
- ٣- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في بعد الميل إلى التحدي والإستثارة ببطاقة الملاحظة، حيث حصل الطلاب في الأداء القبلي على متوسط (٢,٤٣)، بينما حصلوا في الأداء البعدي على متوسط (٥,٦٣) .
- ٤- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في بعد الميل إلى التحدي والإستثارة ببطاقة الملاحظة، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠,٠٥) ومستوى (٠,٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٤٧,٦٤) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠,٠٥)، التي تساوي (٢,٠٤)، ولمستوى (٠,٠١) التي تساوي (١,٧٦) .
- ٥- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في بعد البحث الذاتي عن المعلومات ببطاقة الملاحظة ، حيث حصل الطلاب في الأداء القبلي على متوسط (٢,٣٤) ، بينما حصلوا في الأداء البعدي على متوسط (٥,٩٤) .
- ٦- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في بعد البحث الذاتي عن المعلومات ببطاقة الملاحظة ، لصالح الأداء البعدي عند

مستوى (٠,٠٥) ومستوى (٠,٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٦٢,٤) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠,٠٥)، التى تساوى (٢,٠٤)، ولمستوى (٠,٠١) التى تساوى (١,٧٦).

٧- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى بعد المرونة فى التفكير ، حيث حصل الطلاب فى الأداء القبلى على متوسط (٣,٤٨) ، بينما حصلن فى الأداء البعدى على متوسط (٥,٨٦).

٨- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدى والأداء القبلى للمجموعة التجريبية فى بعد المرونة فى التفكير، لصالح الأداء البعدى عند مستوى (٠,٠٥) ومستوى (٠,٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٦٧,٠) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠,٠٥)، التى تساوى (٢,٠٤)، ولمستوى (٠,٠١) التى تساوى (١,٧٦).

٩- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى بعد تنويع الأداء التدريسي ببطاقة الملاحظة ، حيث حصل الطلاب فى الأداء القبلى على متوسط (٢,٥٥)، بينما حصلوا فى الأداء البعدى على متوسط (٤,٨١).

١٠- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدى والأداء القبلى للمجموعة التجريبية فى درجة بعد تنويع الأداء التدريسي ببطاقة الملاحظة ، لصالح الأداء البعدى عند مستوى (٠,٠٥) ومستوى (٠,٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٦٧,٧٦) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠,٠٥)، التى تساوى (٢,٠٤)، ولمستوى (٠,٠١) التى تساوى (١,٧٦).

١١- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى بعد الحساسية تجاه المشكلات التدريسية ببطاقة الملاحظة، حيث حصل الطلاب فى الأداء القبلى على متوسط (٢,٣٩) ، بينما حصلوا فى الأداء البعدى على متوسط (٤,٣٠).

١٢- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة بعد الحساسية تجاه المشكلات التدريسية ببطاقة الملاحظة، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠,٠٥) ومستوى (٠,٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٤٩,٦٨) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠,٠٥)، التي تساوى (٢,٠٤)، ولمستوى (٠,٠١) التي تساوى (١,٧٦).

١٣- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في بعد المثابرة في الأداء والدافعية والاستمرارية في التعلم ببطاقة الملاحظة، حيث حصل الطلاب في الأداء القبلي على متوسط (١,٣٤)، بينما حصلوا في الأداء البعدي على متوسط (٤,٢٧).

١٤- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة بعد المثابرة في الأداء والدافعية والاستمرارية في التعلم ببطاقة الملاحظة، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠,٠٥) ومستوى (٠,٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٧٢,٤٢) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠,٠٥)، التي تساوى (٢,٠٤)، ولمستوى (٠,٠١) التي تساوى (١,٧٦).

١٥- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في بعد التقويم الذاتي ببطاقة الملاحظة، حيث حصل الطلاب في الأداء القبلي على متوسط (١,١٢)، بينما حصلوا في الأداء البعدي على متوسط (٣,٦٧).

١٦- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة بعد التقويم الذاتي ببطاقة الملاحظة، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠,٠٥) ومستوى (٠,٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٧٤,١١) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠,٠٥)، التي تساوى (٢,٠٤)، ولمستوى (٠,٠١) التي تساوى (١,٧٦).

وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الثاني، كما أنه يجيب عن السؤال الخامس الذي ورد في تساؤلات البحث وهو : ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة في ضوء النظرية التواصلية لتنمية أبعاد التميز في تعليم التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة ، بكلية التربية ، جامعة حلوان؟

وللتحقق من فاعلية الاستراتيجية المقترحة (متغير مستقل) في تنمية أبعاد التميز في تعليم التدريس (متغير تابع)، تم استخدام معادلة مربع إيتا لحساب حجم التأثير استخدام معادلة مربع إيتا وهي :
$$\frac{F}{F + t^2}$$
 درجات الحرية + 2

والجدول التالي يوضح حساب حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة على تنمية أبعاد التميز في تعليم التدريس :

جدول (٩) معادلة مربع إيتا لحساب حجم التأثير

المتغيرات التابعة	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا
١- بطاقة الملاحظة ككل	٩,٥٣	٢٩	٠,٧٥
٢- المشاركة الإيجابية في المواقف والأنشطة التعليمية.	٧٤,٧٦	٢٩	٠,٩٩
٣- الميل إلى التحدى والإستتارة	٤٧,٦٤	٢٩	٠,٩٨
٤- البحث الذاتي عن المعلومات	٦٢,٤	٢٩	٠,٩٩
٤- المرونة في التفكير	٦٧,٠	٢٩	٠,٩٩
٥- تنويع الأداء التدريسي	٦٧,٧٦	٢٩	٠,٩٩
٦- الحساسية تجاه المشكلات التدريسية	٤٩,٦٨	٢٩	٠,٩٨
٧- المثابرة في الأداء والدافعية والاستمرارية في التعلم	٧٢,٤٢	٢٩	٠,٩٩
٨- التقويم الذاتي	٧٤,١١	٢٩	٠,٩٩

ويتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة على بطاقة ملاحظة أبعاد التميز في تعليم التدريس ككل لدى الطالب معلم الفلسفة هو (٠,٧٥) وهو حجم تأثير مرتفع، حيث أشار المتخصصون أنه إذا بلغ حجم قيمة مربع إيتا (٠,٢) فإن حجم التأثير يكون ضعيفاً، وإذا بلغت (٠,٥) يعد متوسطاً، وإذا بلغت (٠,٨) يعد تأثيراً

كبيراً، مما يعني تحسن مستوى أبعاد التميز في تعلم التدريس لدى الطالب المعلم، وفاعلية الاستراتيجية المقترحة في ضوء النظرية التواصلية.

(٣) مناقشة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على ما يلي : "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى لمقياس أخلاقيات التحول الرقمي ككل ، وهذا الفرق لصالح القياس البعدى ."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T.Test لقياس دلالة فروق المتوسطات لدرجات الطلاب المعلمين فى مقياس أخلاقيات التحول الرقمي بين التطبيقين القبلى والبعدى ، وجدول رقم (١٠) يتضمن البيانات التى تم التوصل إليها :

جدول رقم (١٠)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لطلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس أخلاقيات التحول الرقمي ككل

البيان المجموعة التجريبية	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"	الفروق بين المتوسطين	مستوى الدلالة
القبلى	٥٠	٩,٦٧	٠,٨١	٥٨	٣٣,٨٣	لصالح الأداء البعدى	٠,٠١
البعدى	٥٠	١٦,٩٥	١,٢٧				

يتضح من جدول رقم (١٠) ما يلى :

- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لنفس المجموعة التجريبية فى مقياس أخلاقيات التحول الرقمي ، فقد حصل الطلاب المعلمين فى الأداء القبلى على متوسط ٩,٦٧ بانحراف معيارى قدره ٠,٨١ ، والأداء البعدى بمتوسط ١٦,٩٥ بانحراف معيارى قدره ١,٢٧ .
- قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة ٣٣,٨٣ أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٨٠ وهذا يعنى وجود فروق بين الأداء القبلى والأداء البعدى لنفس المجموعة التجريبية لصالح الأداء البعدى.

النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس أخلاقيات التحول الرقمي لكل بعد على حدة:

(٤) مناقشة الفرض الرابع: ولاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على ما يلي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيق القبلي والبعدي لمقياس أخلاقيات التحول الرقمي لكل بعد على حدة, لصالح درجات التطبيق البعدي", تم استخدام اختبار "T-test" لقياس دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث فى الأداء القبلي والأداء البعدي في مقياس أخلاقيات التحول الرقمي لكل بعد على حدة, ويتضح ذلك من الجدول رقم (١١) جدول رقم (١١)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لطلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس أخلاقيات التحول الرقمي لكل بعد على حدة

المستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	التطبيق	البعد
٠,٠١	٤٥,٥٤	٠,١٨	٣,٢٦	قبلى	١- تعرف أخلاقيات التحول الرقمي
		٠,١٤	٥,٣٨	بعدي	
٠,٠١	٢٢,٩٢	٠,٣٧	٣,٤٣	قبلى	٢- تكوين الاتجاهات والميول الإيجابية نحو الإلتزام بأخلاقيات التحول الرقمي
		٠,٢٩	٥,٦٣	بعدي	
٠,٠١	٣٥,٩٢	٠,٣٠	٢,٩٨	قبلى	٣- توظيف أخلاقيات التحول الرقمي
		٠,٢٧	٥,٩٤	بعدي	

يتضح من الجدول رقم (١١) الآتى:

- ١- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية بعدتعرف أخلاقيات التحول الرقمي بمقياس أخلاقيات التحول الرقمي ، حيث حصل الطلاب فى الأداء القبلي على متوسط (٣,٢٦) بينما حصلوا فى الأداء البعدي على متوسط (٥,٣٨) .
- ٢- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية فى درجة بعدتعرف أخلاقيات التحول الرقمي بمقياس أخلاقيات التحول الرقمي ،

لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠,٠٥) ومستوى (٠,٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٤٥,٥٤) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠,٠٥)، التي تساوي (٢,٠٤)، ولمستوى (٠,٠١) التي تساوي (١,٧٦).
٣- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في بعدتكوين الاتجاهات والميول الإيجابية نحو الإلتزام بأخلاقيات التحول الرقمي بمقياس أخلاقيات التحول الرقمي، حيث حصل الطلاب في الأداء القبلي على متوسط (٣,٤٣)، بينما حصلوا في الأداء البعدي على متوسط (٥,٦٣).

٤- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في بعدتكوين الاتجاهات والميول الإيجابية نحو الإلتزام بأخلاقيات التحول الرقمي بمقياس أخلاقيات التحول الرقمي، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠,٠٥) ومستوى (٠,٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٢٢,٩٢) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠,٠٥)، التي تساوي (٢,٠٤)، ولمستوى (٠,٠١) التي تساوي (١,٧٦).

٥- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدي عن متوسط درجات الأداء القبلي لنفس المجموعة التجريبية في بعد توظيف أخلاقيات التحول الرقمي بمقياس أخلاقيات التحول الرقمي، حيث حصل الطلاب في الأداء القبلي على متوسط (٢,٩٨)، بينما حصلوا في الأداء البعدي على متوسط (٥,٩٤).

٦- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين الأداء البعدي والأداء القبلي للمجموعة التجريبية في بعد توظيف أخلاقيات التحول الرقمي بمقياس أخلاقيات التحول الرقمي، لصالح الأداء البعدي عند مستوى (٠,٠٥) ومستوى (٠,٠١)، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٣٥,٩٢) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) لمستوى (٠,٠٥)، التي تساوي (٢,٠٤)، ولمستوى (٠,٠١) التي تساوي (١,٧٦).

وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الرابع , كما أنه يجيب عن السؤال السادس الذي ورد في تساؤلات البحث وهو : ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة في ضوء النظرية التواصلية لتنمية أخلاقيات التحول الرقمي لدى الطالب معلم الفلسفة , بكلية التربية , جامعة حلوان؟ وللتحقق من فاعلية الاستراتيجية المقترحة (متغير مستقل) في تنمية بعض أخلاقيات التحول الرقمي (متغير تابع)، تم استخدام معادلة مربع إيتا لحساب حجم

التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا وهي :
$$\frac{t^2}{\text{درجات الحرية} + t^2}$$

والجدول التالي يوضح حساب حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة على تنمية بعض أخلاقيات التحول الرقمي

جدول رقم (١٢) معادلة مربع إيتا لحساب حجم التأثير

المتغيرات التابعة	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا
١- مقياس أخلاقيات التحول الرقمي ككل	٣٣,٨٣	٢٩	٠,٩٧
٢- تعرف أخلاقيات التحول الرقمي	٤٥,٥٤	٢٩	٠,٩٨
٣- تكوين الاتجاهات والميول الإيجابية نحو الإلتزام بأخلاقيات التحول الرقمي	٢٢,٩٢	٢٩	٠,٩٤
٤- توظيف أخلاقيات التحول الرقمي	٣٥,٩٢	٢٩	٠,٩٧

ويتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير الاستراتيجية المقترحة على مقياس أخلاقيات التحول الرقمي ككل لدى الطالب معلم الفلسفة هو (٠,٩٧) وهو حجم تأثير مرتفع، حيث أشار المتخصصون أنه إذا بلغ حجم قيمة مربع إيتا (٠,٢) فإن حجم التأثير يكون ضعيفاً، وإذا بلغت (٠,٥) يعد متوسطاً، وإذا بلغت (٠,٨) يعد تأثيراً كبيراً، مما يعني تنمية بعض أخلاقيات التحول الرقمي لدى الطالب المعلم، وفاعلية الاستراتيجية المقترحة في تحقيق هذا النمو .

(٥) مناقشة الفرض الخامس : والذي ينص على ما يلي : " توجد علاقة ارتباطية بين الدرجات التي حصل عليها طلاب عينة البحث في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة أبعاد التميز في تعليم التدريس، والقياس البعدي لمقياس أخلاقيات التحول الرقمي."

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان ، وقد تبين أن هذا الارتباط ذو دلالة احصائية حيث أن قيمة " ر " تساوي (٠,٨٤) مما يدل علي وجود علاقة ارتباطية موجبة، وبذلك فقد أسفرت النتيجة عن وجود علاقة ارتباطية (موجبة) بين تنمية أبعاد التميز في تعليم التدريس، وتنمية أخلاقيات التحول الرقمي لدى الطالب معلم الفلسفة، وهذا يؤدي الي قبول الفرض الخامس من هذا البحث ، كما أنه يجيب عن السؤال السابع الذي ورد في تساؤلات البحث وهو: **ما العلاقة الارتباطية بين تنمية أبعاد التميز في تعليم التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة، وتنمية أخلاقيات التحول الرقمي لديه ؟**

وتعزى هذه النتيجة إلى أن تنمية أبعاد التميز في تعليم التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة قد انعكس إيجابياً على تنمية أخلاقيات التحول الرقمي لديه ، اللازمة لتعليم التدريس وطرقه وفق النظرية التواصلية الحديثة في عصر التحول الرقمي ، لأنه من شأن إنماء هذه الأبعاد ، إلزام الطالب المعلم بممارسة أخلاقيات استخدام التقنيات الرقمية في تعلم مقرراته الدراسية والالتزام بقواعدها ، وعدم الخروج عن المتفق عليه وفق الخطة التدريسية الموضوعة في ضوء النظرية التواصلية .

ملخص عام لنتائج البحث وتفسيرها :

١- هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أبعاد التميز فى تعليم التدريس ككل، وهذا الفرق لصالح القياس البعدى .

٢- هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة أبعاد التميز فى تعليم التدريس لكل بعد على حدة، لصالح درجات التطبيق البعدى

٣- هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى القياس القبلى والبعدى لمقياس أخلاقيات التحول الرقمي ككل، وهذا الفرق لصالح القياس البعدى ."

- ٤- هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس أخلاقيات التحول الرقمي لكل بعد على حدة, لصالح درجات التطبيق البعدى,"
- ٥- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين الدرجات التى حصل عليها طلاب عينة البحث فى القياس البعدى لبطاقة ملاحظة أبعاد التميز فى تعليم التدريس, والقياس البعدى لمقياس أخلاقيات التحول الرقمي . "

وتشير النتائج السابق عرضها إلى عدة حقائق يمكن أن نوجزها فيما يلى :

- ١- إن ضعف مستوى التميز فى تعليم التدريس لدى الطالب معلم الفلسفة , وتدنى مستوى بعض أخلاقيات التحول الرقمي, والذي أظهرته نتائج التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة أبعاد التميز فى تعليم التدريس, ومقياس أخلاقيات التحول الرقمي, يبين بوضوح أن بعض استراتيجيات تدريس مقررات برنامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع بكلية التربية - جامعة حلوان تتضمن قصوراً فى تنمية التميز والمنافسة الذي تجسده وتسعى إليه رؤية ورسالة كلية التربية , جامعة حلوان ' بالرغم من تضمين استراتيجيات التدريس المعتمدة بكلية التربية , جامعة حلوان على استراتيجيات التعلم الاليكتروني ، وربما يعزى هذا القصور إلى الأسلوب المتبع فى تنفيذ الجانب الشكلي فقط من استراتيجيات التدريس عن بعد على المنصات التعليمية الرقمية، والذي لازال يتخلله بعض السلبيات وعدم التوظيف الجيد والاستغلال الصحيح لتقنيات التواصل الاليكتروني فى جانب كبير منه , والتقصير فى تنفيذ آليات وأساليب وأنشطة استراتيجيات التدريس المتبعة .
- ٢- إن الطلاب المعلمين "عينة البحث" الذين اجتازوا تدريس مقرر طرق التدريس العامة باستخدام الاستراتيجية المقترحة فى ضوء النظرية التواصلية قد حققوا نمواً فى أبعاد التميز فى تعليم التدريس , وبعض أخلاقيات التحول الرقمي , وهذا ما أوضحته نتائج التطبيق البعدى لأداتى البحث . وبمعنى آخر قد أسفرت نتائج البحث عن تحقق جميع الفروض .

٣- ونفسر هذه النتائج ، بأن الاعتماد على الاستراتيجية المقترحة في ضوء النظرية التواصلية في تدريس مقرر طرق التدريس العامة لطالب الفرقة الثالثة ، بكلية التربية ، جامعة حلوان ، من شأنها مساعدته على تحقيق أبعاد التميز في التعليم، لتعويده الاعتماد الذاتي في تطوير ذاته والاستقصاء والبحث عن المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتطبيقها وتحسين كفاياته التدريسية، وتنفيذ أنشطة التعلم الفردي والتعاوني دون الاعتماد على الآخر ، مع تحمل المسؤولية، وتعويده المثابرة والدافعية للتعلم .

٤- إن أخلاقيات التحول الرقمي أحد المقومات الرئيسية لنجاح التدريس والتواصل وفق استراتيجيات وتقنيات التعليم عند بعد ، لتحقيق أعلى استفادة من استراتيجيات التعليم الإلكتروني ، وتجنب سلبيات التواصل التكنولوجي الحديث.

٥- تتطوي الاستراتيجية المقترحة على أسس ترتبط بنشاط الطالب المعلم وإيجابيته، وتحمل المسؤولية في تعلمه، ومعاونة الآخرين في عمليات التعلم، والإستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم وتنفيذ الأنشطة والتكليفات.

تاسعاً: تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

في ضوء نتائج البحث.. توصى الباحثة بمايلي:

أ- إعداد دورات تدريبية للسادة أعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلاب المعلمين للتعريف بكيفية استخدام والتعامل مع المنصات التعليمية الرقمية .

ب- الاهتمام بالأنشطة والتدريبات التي تسهم في تنمية مهارات التواصل الرقمي داخل المنصات التعليمية الرقمية .

ج- توجيه أنظار مخططي المناهج والبرامج التعليمية إلى الاهتمام بتنظيم وإعداد المقررات الإلكترونية مع الاهتمام بالإثراء الدوري لها من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وكذلك تضمينها للقضايا والموضوعات الأخلاقية في عصر التواصل الرقمي والتي يجدر تنمية الوعي بها لدى الطلاب المعلمين .

د- تشجيع الطلاب على مناقشة القضايا والموضوعات الخاصة والعامة بأخلاقيات التحول الرقمي، وكيفية معالجتها خاصة في مجال التعليم .

- ٥- توظيف أساليب وطرق التدريس الحديثة التي تسهم في تنمية التميز في تعليم التدريس لدى الطلاب المعلمين مثل: (المرونة في التفكير , والحساسية للمشكلات التدريسية , والدافعية للتعلم , وغيرها ..)
- و- تنويع التنظيمات الصفية داخل الموقف التعليمي, وإتاحة الفرصة للطلاب للإستمرارية في التعليم بعيداً عن الصيغ الرقمية .

كما تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- أ- إجراء دراسة عن العلاقة بين استخدام المنصات التعليمية في التدريس , وتنمية أخلاقيات التعامل والتواصل الرقمي .
- ب- تصميم برنامج تدريبي لمعلمي الفلسفة لتنمية أبعاد التميز في الأداء التدريسي باستخدام المنصات الرقمية .
- ج- فاعلية الأنشطة الإلكترونية الحرة في تنمية التميز في تعليم التدريس لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع .
- د- توظيف النظرية التواصلية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات الحوار الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

ابن جامع , بلال (٢٠٠٧) " المشكلات الأخلاقية والقانونية المثارة حول شبكة الإنترنت " رسالة ماجستير ماجستير, كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية, جامعة منتوري, قسنطينة, الجزائر .

الأحمد , أحمد عبد الله, و عمر, ماجدة أحمد, وهديب, أمجد أحمد (٢٠١٧) الأخلاق الرقمية والحدثة في التواصل الإنساني, المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية, مجلد (١٠), العدد (٢).ص

الدعس, زياد أحمد خليل (٢٠٠٩) " معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة", رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الإسلامية, كلية التربية , غزة, ص ٢٦٥ .

السعيد , رضا مسعد (٢٠١٨) " التعلم المدمج, مدخل تكنولوجي لتنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة " , مجلة تربويات الرياضيات, الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات, مجلد (٢١), ع(٣).

السعيد, أميرة رضا مسعد, وجامع, حسن حسيني, ومبارز, منال عبد العال(٢٠١٦) " تطوير تدريس منهج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء متطلبات الوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة" مجلة العلوم التربوية, ع (٤) , أكتوبر, مصر. ص ٣٧٩

القاضي, فؤاد(٢٠٠٦) السلوك التنظيمي والإدارة, جامعة مصر للتكنولوجيا, كلية تجارة عين شمس.

القحطاني, عثمان علي(٢٠١٥) " استراتيجية تدريس مقترحة في ضوء النظرية التواصلية لتنمية مكونات التميز وبيان أثرها على التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية.", مجلة الدراسات التربوية والنفسية, جامعة السلطان قابوس, مجلد (٩) , ع (٣).

الكناني, سلوان خلف جاسم(٢٠٢٠) البرامج التعليمية والاتجاهات الحديثة التي يقوم عليها واستراتيجياتها (رؤية نظرية معرفية وتوظيفية), اليمامة للطباعة والنشر, بغداد.

الملكاوي, أسماء حسين(٢٠١٧) التواصل في العصر الرقمي.. هبرماس نموذجاً, المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات, جامعة قطر.

الملكاوي, أسماء حسين (٢٠١٧) فكرة الجامعة عند هابرماس: نظرية الفعل التواصلية وإصلاح الجامعات, الموقع الإلكتروني :

[https:// www.researchgate.net/publication/315714926](https://www.researchgate.net/publication/315714926)

في يوم ١٩-٨-٢٠٢٠م

حسن,أ, (٢٠١٢), يورجن هابرماس, الأخلاق والتواصل, بيروت, التنوير للطباعة والنشر والتوزيع, ص ص ٨٩-١٢٢.

صالح, منى هادي(٢٠١٣). " دراسة إمكانية تطبيق بيئة تعلم افتراضية في المؤسسات التعليمية, مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية", العدد الخاص بمؤتمر الكلية, ص ٤٧٧.

صيرة, محمد محمود عبد الحافظ(٢٠١١) " برنامج مقترح قائم على التواصل الرياضي لتطوير تعليم الرياضيات بمدارس اللغات بالمرحلة الابتدائية" رسالة دكتوراة غير منشورة, كلية التربية, جامعة المنوفية, مصر.

عبيد, ماجدة(٢٠٠١) تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان. عبيدة , ناصر السيد عبد الحميد (٢٠١٣) "برنامج إثرائي مقترح قائم على النظرية الترابطية لتنمية عادات التميز في الرياضيات لدى الطلاب الفائقين والموهوبين بجامعة تيوك", المجلة الدولية التربوية المتخصصة, المجلد(٢), ع(٤), ص ص ٢٨٨-٣٠٦.

غزاوي, محمد ذيبان والطويحي, حسن حمدي(١٩٩١) " كفايات المدرسين في وسائل الاتصال التعليمية"مؤتة للبحوث والدراسات,مج(٦),ع(١٩),ص ص ١١-٣٢ كلو, صباح محمد عبد الكريم(٢٠٠٧) " أخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الإنترنت ", مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية,مج(١٣), العدد الأول, يوليو, الرياض.

المراجع الأجنبية :

- Aaron,Brill.(2008) *Connectivism , globalization ,and digital divid: are source for bridging the gap*. Degree of master of Artts, Faculty f school of education, university of SanFrancisco. P 93
- Batchelor,R.,Bobrowicz,A.,Mackenzie,R.,Milne,A.(2012).*Challenges of ethical and legal responsibilities, When technologies uses and users Chnge: social networking Sites, decision-making Capacity and dementia*. Ethics & information technology, 14,99-108.
- BiJdrage, Van.(2010).*Connectives: a new learning theory?* Available online: [http:// www.elearning. Surf.n/e learning/English/3793.p38](http://www.elearning.Surf.n/elearning/English/3793.p38)
- Darrow,Suzanne.(2009) *Connectivism learning theory :instructional tools for college course*. Masters Degree in education, western Connecticut state university. p204
- David Neeleman(2009): *Habits of Excellence in IT Organizations*, Palomino Consulting Group, U.K,p34
- Devlin,S.,(2009) *Creating Curriculum for excellence*, Education & Children's Services perth & Kinross Council, 3,1-14
- Duch Barbara,Deborah E.Allen, and Harold B. White(2000): *Problem- based learning: Preparing students to succeed in The 21st century*, The professional &organizational Development network in higher education, p.5
- Hosh,B.(2006) *Laying the Foundations for Excellence :institutional effectiveness report* .South Carolina: the South Carolina commission for higher education, university of south Carolina.
- Institute for Excellence &Ethics(IEE)(2012):*Develop Habits of Excellence, the council ,VA*
- Marhan,A.(2006)."*Connectivism: Cocepts and principles for emerging learning networks* ",paper presented at the 1st international conference on virtual learning Bucharest: Faculty of Mathematics and computer science .p34

- Moor,J.(2006)"*why we need Better Ethics for emergine teachnologies* ,Ethics and information Technology, 7(3): pp117-119. Reprinted in van den Hoven an Weckert 2008.
- Myers,D.(2003).*Quest for Excellence: The transforming Role of University Community Collaboration in Music teaching and learning*, Arts Education Policy Review, 105(1),5-12
- Neeleman D.,(2009).*Habits of Excellence in IT Organizations*, Palomino Consulting group ,U.K.
- Neptune,C.,(2001).*Opportunities for Excellence: Professionalism and The tow- year College Mathematics Faculty*, American Mathematical Association of two- year colleges.
- Siemens,G.(2006)Knowing Knowledg .Lulu Enterprises, Inc. Retrieved from <http://www.elearnspace.OrglKnowingKnowledge-low Res.pdf>.
- Sullins,J.(2012)"*Information Technology and moral Values*" .Stanford university, USA,P.
- Terrel, W.Bynum,P., Schubert,L.(2010).*how to do Bodensee*. Southem Connecticut state university of st. Gallen university, USA Switzerland.
- Wards,S.(2014) *Digital Media Ethics, university of Wisconsin, centef for Journalism ethics* ,<http://ethics.Journalism.Wisc.edu/resources/>
- William Jastrow, Jonathan Lauff, Smantha lorens,Rachel Luhn, and Charles Staley(2009)" *Excellence, the, is not an act, but ahabit, national school of distinction in arts education award .p32*